الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم:.....

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

موضوع الدراسة:

الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي من 16 ـ 18 سنة

اعداد الطالب: اشراف الأستاذ:

حديبي عامر أ / د : مراد خليل

السنة الجامعية 2020/ 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ}

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (32)

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : {مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلما، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ، وَ إنَّ الملاَئِكة تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ العِلْمِ}

-رواه أبو داود و الترمذي-

شكر وتقدير

إن هذا العمل ما كان ليرى النور لولا فضل الله و عونه فلك اللهم الحمد وحدك لا شريك لك وبعد

ولو أنني أتيت كل بلاغـــــة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

أتقدم بخالص الشكر و وافر الامتنان إلى الأستاذ **مراد خليل** الذي شرفني بالإشراف على رسالة الماستر، وأقف وقفة الممتن لفضله و لما خصني به من وافر معرفته أثناء إعداد هذا العمل

ثم إني أقف عاجزا عن رد الجميل أمام كل فرد من طاقم معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة .

كما لا أنسى الوالدين الغاليين اللذان تعبا في تربيتي و السهر علي للوصول إلى هذه المرحلة ، و أسأل الله أن يقدرني أن أرد لهم ولو القليل ....

كما أهدي هذا العمل المتواضع لروح أجدادي عامر بن رابح ،الياقوت حديبي، فاطنة بنت الصخري، الحديبي محمد بن سالم وكل عائلة حديبي الصغيرة والكبيرة

لكل هؤلاء جزاكم الله عني بكل خير يحبه ويرضاه

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
قائمة المحتويات	ب
قائمة الأشكال	د
قائمة الجداول	ذ
مقدمة	
الجانب التمهيدي	
إشكالية البحث	06
التسائل العام	07
التساؤلات الفرعية	07
الفرضية العامة	07
الفرضيات الفرعية	07
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	08
الكلمات الدالة في الدراسة	09
الدراسات السابقة و المشابهة	12
التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	15
الفصل الأول الذكاء الجسمي الحركي	
تمهيد	17
مفهوم الذكاء	18
الذكاء المتعدد	19
الذكاء في المجال الرياضي	21
أنواع الذكاءات المتعددة	22
الذكاء المنطقي الرياضين	23

الذكاء الجسمي الحركي	23
لذكاء والابداع	24
أساليب قياس الذكاء	25
خلاصة	26
الفصل الثاني الإبداع الحركي	
تمهيد	28
الإبداع الحركي	29
قدرات الإبداع الحركي	29
القدرات الإبداعية	30
طلاقة الأفكار أو الطلاقة الفكرية	30
الطلاقة	31
الأصالة	32
المرونة	34
مراحل العملية الإبداعية	34
مرحلة الإعداد	35
مرحلة الكمون (الحضانة)	37
مرحلة الإشراق	38
مرحلة التحقيق	39
ظريات الابداع	41
النظرية الترابطية	41
النظرية الجشطالتية	42
النظرية السلوكية	42
نظرية التحليل النفسي	43
نظرية السمات	43
نظرية الإبداع والتعلم	45

معوقات الابداع	45
معوقات بيئية	45
معوقات ثقافية :	45
معوقات بصرية إدراكية	46
معوقات تعبيرية	47
معوقات فكرية	47
معوقات انفعالية	48
معوقات شعورية ولاشعورية	48
قياس الابداع عند الأطفال	49
أساليب قياس الابداع عند الأطفال	50
اختبارات الابداع عند الأطفال	51
الخلاصة	52
الفصل الثالث المراهقة	
تمهيد	54
تعريف المراهقة	55
المراهقة حسب دوبلس	55
تغيرات جسمية	56
تغيرات نفسية	56
المراهقة حسب كستمبورغ kestemberg–	56
المراهقة حسب الوهال le halle–	56
نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق	57
مراحل المراهقة	57
المراهقة المبكرة (11–14 سنة)	57
مرحلة المراهقة المتوسطة (15–17 سنة)	58
المراهقة المتأخرة (18–21سنة)	58

أنماط المراهقة	58
المراهقة المتكيفة	59
المراهقة الانسيابية المنطوية	59
مظاهر النمو في المراهقة	59
النمو الجسمي	59
النمو العقاب المعرفي	60
النمو الانفعالي	60
النمو الاجتماعية	60
النمو الفسيولوجي	61
النمو الحركي	61
النمو الحسي	62
النمو الديني	62
بعض مشكلات المراهقة	62
المشاكل النفسية	62
الصراع الداخلي	62
الاغتراب والتمرد	63
السلوك المزعج	63
المشاكل الاجتماعية :	63
تغير تركيب الأسرة و أدوارها :	63
الانحراف	63
المشاكل الدراسية :	64
مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية	64
الخوف من مرحلة المراهقة :	64
الغضب في مرحلة المراهقة	65
المراهقة في الطور الثانوي:	65

مميزات المراهق في الطورالثانوي :	65
مشاكل المراهقة	66
مشكلات خاصة بالشخصية	66
مشكلات تتصل بالصحة و النمو	66
مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية	66
المشكلات الجنسية	66
مشكلات المراهق داخل أسرته	66
مشكلات تعود و ترجع الى المدرسة	67
متطلبات المراهقة من الناحية البدنية	67
الخلاصة	68
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول الطرق وإجراءاتها الميدانية للدراسة	
تمهيد	71
الدراسة الاستطلاعية	72
نتائج الدراسة الاستطلاعية	73
المنهج المستخدم	73
مجتمع وعينة البحث	74
مجالات البحث	75
ادوات جمع البيانات و المعلومات	76
مقياس الذكاء الجسمي الحركي	76
اختبار ويرك لقدرات الابداع الحركي	79
حساب الخصائص السيكومترية لاداة القياس : " اختبار ويرك لقدرات الابداع الحركي	84
الأساليب الإحصائية	87
الفصل الثاني عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها	

عرض نتائج الفرضية الأولى	90
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	92
عرض النتائج الفرضية الثانية	93
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	94
استنتاجات عامة	97
الاقتراحات والفرضيات المستقبلية للدراسة	99
الخاتمة	102
قائمة المراجع	104

قائمة الاشكال

الشكل 01: مدخلات ومخرجات العملية الإبداعية	**35**
الشكل 02 : يمثل مخطط القدرات العقلية حسب جيلفورد	**44**

قائمة الجداول

جدول (1) يبين عينة الدراسة	75
الجدول رقم (02) بين الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الجسمي الحركي	78
الجدول رقم (03) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الذكاء الجسمي الحركي	79
الجدول رقم (04) يمثل حساب معامل الصدق لاختبار قدرات الابداع الحركي	85
الجدول رقم (05) يمثل حساب معامل الثبات لاختبار قدرات الابداع الحركي	86
جدول رقم (06) يبن معال الاتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية	90
جدول رقم (07) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والاصالة الحركية	91
جدول رقم (8) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية	91
جدول رقم (9) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي	91
جدول رقم (10) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية	93
جدول (11) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركة والاصالة الحركية	93
جدول رقم (12) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية	94
جدول رقم (13) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي	94

مقدمة

تعتبر التربية البدنية و الرياضية أحد المجالات التي يستطيع فيها الفرد التعبير عن نفسه وتحرير طافنه في شكل مهارات حركية في مختلف الأنشطة الرياضية وكذا إظهار الإبداع الحركي وتنميته وتطويره من مرونة وأصالة وطلاقة وتوظيفها في الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية

وهناك عوامل تأثر على الإبداع الحركي نذكر منها : الذكاء الرياضي ، الذكاء الجسمي الحركي . والذي هو منغير من عنوان دراستنا .

ولقد أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير من المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والمتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم ، أو عدم امتلاكها للعقول المبدعة فقد أصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب ما أو تخلف شعب أخر ، كما يؤكد المفرجي على أن التوجه لدراسة و تدريس الإيداع أصبح توجها علميا لما له من نتائج من تأثيرات ايجابية على تقدم المجتمعات خاصة أن تحديات العصر تدعو إلى اتخاذ موافف إبداعية . (سعد، 1994، صفحة 8)

كما يرى ابن مانع أن الإبداع هو الجسر الذي تعبر عليه الأفكار النظرية المعقدة إلى أعمال مادية خلافة ، بالإضافة إلى أن الإبداع محك فعال وعملي لقياس التفوق لأنه من السهل رؤية أعمال المبدعين وتقييمها بدقة

ويرى تايلور أن الإبداع قوة مهددة للنظم الروتينية لأنه قوة تشييد وبناء ، حيث يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع . وهذا النشاط ضروري وصحي لأنه يحافظ على كيان المجتمع خاصة وأن من طبيعة البشر التحرك الذنوب نحو التطور والتحضر والإبداع هو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلا من الدم ونحو الحركة بدلا من السكون.

هذا مما جعل علماء النفس والتربية يبذلون قدرا كبيرا من الاهتمام بدراسة الإبداع وخصائص المبدعين وكيفية تنميتها ، وذلك باعتبار أن الإبداع يمثل حاجة من حاجات المهمة لدى المجتمعات ، حيث أصبحت تربية العقول المبدعة مطلب حياة وغاية مستهدفة من قبل المجتمعات والمؤسسات التربوية المختلفة

وقد كان الاعتقاد السائد أن الإبداع يظهر بين عدد قليل من الناس إلا أن هذه النظرية قد تلاشت وأصبح غالبية علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر يسلمون بأن الإبداع شائع بين الناس جميعا وأن الفرق بينهم يكمن في الدرجة والمستوى ، وأن كل إنسان لديه القابلية للإبداع في مجال معين ويمكن تطوير الإبداعي لديه ويختلف مستوى الإبداع باختلاف مستوى بعض الخصائص في الشخصية

حيث يربجيلفرود " أن السمات الشخصية هي التي تحدد ما إذا كان الفرد الذي يمتلك هذه السمات أنه سينتج إنتاجا إبداعيا أم لا كما يرى مجموعة من الباحثين أن الإنتاج الإبداعي يحتاج إلى سمات معينة في الشخصية وإلى تنظيم دافعي معين إلى جانب القدرات العقلية وقد قام بيركلي بدراسة سمات الشخصية المبدعة حيث توصل إلى هذه السمات : المرونة الاستقلالية ، تقبل الذات . الرضاعن الذات ، رفض الخضوع . تعدد الميول . الفلق -

أما نتائج دراسة تورانوس على أطفال المدارس الابتدائية ممن لديهم الاستعداد للإبداع فقد توصلت إلى أن السمات الشخصية للطفل الذي لديه ميل للإبداع في : الذكاء و الرضا عن الذات ، المرح نقديم أفكار غريبة ، العفوية ، عدم الانضباط ، تكوين الصداقات كثرة الكلام . .الاعتماد على النفس .

كما قام عبد السلام عبد الغفار بدراسة على طلبة المرحلة الثانوية ذكور للتعرف على سمات التي تساعدهم على الإبداع فتوصل إلى هذه السمات الاعتماد على الذكاء والميل للنشاط الفردي وتقدير الأعمال العقلية والإرتياح و الرضا في الإنتاج العلمي. (**سعد، 1994، صفحة 61**)

فلو نظرنا إلى جميع الدراسات نجد أنها أجمعت على أن المبدعين يتميزون بسمات وخصائص تؤهلهم على الإنتاج الإبداعي .

ولما كان الإبداع هو مفتاح التربية في أكمل معانيها و مفتاح الحل لمعظم المشاكل المستعصية التي تعاني منها البشرية لذا وجب علينا كمجتمعات نامية أن نفتح الأبواب على مصراعيها لندخل الإبداع في جميع المجالات خاصة مجال التربية والرياضية " حيث نسعي التربية في إطار مواجهة العولمة في تنمية سمات الفرد الإبداعية لحل المشكلات ليصبح قادرا على تطوير مجتمعه و يواكب التسابق العلمي الحضاري.

وبتعدد الأساليب والطرق التي تعتمد عليها التربية في تحقيق غاياتها ومراميها إلا أنها تشترك في هدف واحد وهو خلق فرد قادر على الإبداع حيث يرى بياجيه " أن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد" قادري على فعل أشياء جديدة لا تكرار لما فعلته الأجيال المنصرمة وخلق أفراد يتميزون بالإبتكار والإكتشاف"

وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية هي أحد المجالات التي يستطيع فيه الفرد التعبير عن طاقاته التي تظهر في شكل مهارات حركية من خلال مختلف الأنشطة الرياضية فهي لم تعد مجرد تمرين بدني يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات تحرك عضلات الجسم والشخص الرياضي لم بعد شخص مفتول العضلات الذي يمتلك قوة عضلية يتفوق بها على أقرانه بل إن التربية الرياضية هي تربية كاملة للجسم والعقل والوجدان وهي من أقوى السبل التي تساعد أي

دولة على إعداد أبناءها المستقبل أفضل حيث تسعا دوما إلى تطوير الإنتاج الإبداعي في المجال الحركي الذي نلتمسه من خلال مختلف قدرات الإبداع الحركي من مرونة وأصالة وطلاقة والتي أصبحت الكثير من الدول وخاصة المتقدمة منها تسعى إلى الكشف عنها لدى الأطفال ولكي تستطيع الرياضة أن تحقق هذا الهدف وجب عليها الحرص على تنميةالسمات التي تصنع فردا مبدعا خاصتا لدى الأطفال خلال المراحل العمرية المبكرة و من بين هذه السمات هي سمة الذكاء خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية وإذا ما وصل المعلم بالمتعلمين إلى هذه الدرجة وهي ذكاء القرد أو المتعلم في أدائه وحركاته (**المعايطة، 2007، صفحة 114**)

إن الكثير من الإجراءات طرحت بشأن ماهية القدرات الإبداعية في مجال التربية البدنية أي في المجال الحركي وعن العلاقة بينها وبين الذكاء الجسمي الحركي الفرد عن حركاته لذا ارتأينا أن نقوم بهذه الدراسة وذلك لتسليط الضوء على معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الجسي الحركي وعلاقته بقدرات الإبداع الحركي وقد جاء عنوان الدراسة على النحو الآتي : الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بقدرات الإبداع الحركي

وقد جاء عنوان الدراسة على النحو الآتي

الذكاء الجسمي الحركي وعلاقاته بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 16 ـ 18 سنة

وفي سبيل تحقيق ذالك فقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث جوائب : حيث خص الجانب الأول (الفصل التمهيدي) يطرح الإشكالية والفرضيات المقترحة ، وأهمية وأهداف الدراسة وشرح بعض المصطلحات الواردة فيه وذكر متغيرات البحث والدارسات السابقة والمشابهة

أما الجانب الثاني الخاص بالدراسة النظرية ، احتوت بدورها على ثلاثة فصول : الفصل الأول خاص بالذكاء الجسمي الحركي بمفهومه وأهميته و انواعه . أما الفصل الثاني خاص بالإبداع الحركي فقد إرتأينا إلى الإبداع بمفهومه العام وتعلقه بمدارس علم النفس ومراحل العملية الإبداعية وكذا الإبداع في حصة التربية البدنية و الرياضية و الإبداع الحركي بمفهومه و التعرف على بعض قدراته وكذا بعض المعوقات التي من شأنها الحد من الإبداع الحركي ، وفي الفصل الثالث نتعرف على أهم الخصائص العمرية لعينة البحث المراهقة ومختلف التغيرات والمشاكل التي تصاحبها أما عن الجانب الثالث التطبيقي احتوى على فصل أول منهجي ، احتوى على الإجراءات الميدانية للدراسة أما الثاني ، خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة نتمه باستنتاج عام وأخيرا خاتمة الدراسة بالإضافة إلى المراجع والملاحق

الجانب التمهيدي

تحديد مشكلة الدراسة

- ❖ إشكالية البحث
- ❖ التساؤلات الجزئية
- ❖ الفرضيات الجزئية
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ تعليق على الدراسات

الجانب التمهيدي للدراسة

1 :اشكالية البحث :

يحتل الأفراد ذوي القدرة على الإبداع مكانة خاصة في المجتمع وذلك لما يلقيه عليم من مسؤولية كبيرة اتجاه ما يصادفهم من مشكلات وان معرفة هولاء المبدعين يعتبر حتمية حصارية يفرضها علينا التقدم العلمي والتكنولوجي وتعاظم أثرها يوما بعد يوم والدول التي تشهد التقدم في التي تسعى دوما إلى اكتشاف المبدعين من أبناءها في كل مجالات المعرفة الإنسانية بل هي التي توحدهم من خلال توفير لهم سبيل العمل و الخنق و الابتكار وإحاطتهم بالرعاية والعناية التي تساعدهم على تنمية قدراتهم واستعداداتهم غير العادية بالتصرف إلى أقصى حد ممكن

(زيدا، 2006، صفحة 132)

لقد أصبح موضوع الذكاء من أهم الموضوعات التي تواجه الباحثين في التربية وعلم النفس ولم تقتصر أهمية هذا الموضوع على ماله من قيمة نظرية سيكولوجية أو تربوية أو فلسفية بل لانجه من أهمية في تطبيقه على مجالات واسعة في ميادين الإختبار المني و الرياضي وإضافة مفهوم الذكاء الرياضي أو الذكاء العملي أو ذكاء اللعب إلى مفاهيم ودراسات علم النفس الرياضي حيث أن الفرد الرياضي يحتاج إلى هذا النوع من الذكاء في إدارة اللعب لاسيما أن هذا الذكاء يكون ناتجا عن جراء الخبرة المتراكمة و الناتجة من التدريبات و المنافسات لذلك لا بد من دراسة ووضع المعايير المناسبة له في سبيل وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية الرفيعة في اقصر وقت وأقل جهد

(جبار، 2001، صفحة 12)

و يعتبر الذكاء الجسمي الحركي أحد فروع الذكاء العام وله أهمية بالغة في التربية و التعليم وكذلك الإبداع الحركي و جاءت فكرتنا لمعرفة العلاقة بينهما و مدى تأثير الذكاء الجسمي الحركي على الإبداع الحركي ونوعها في المجال التربوي الرياضي

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة من اجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي وبعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

2. التسائل العام : هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الجسمي الحركي وبعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية بثانوية العقيد سعيد عبيد (بسكرة)؟

1.2. التساؤلات الفرعية :

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية الدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و المرونة الحركية بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الأصالة الحركية بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟ .
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و المرونة الحركية بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الأصالة الحركية بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

3 : الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الجسمي الحركي بقدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

1.3 . الفرضيات الفرعية :

- ✓ توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى العالي للذكاء الجسي الحركي و الطلاقة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسي الحركي و المرونة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية .

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الأصالة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية الدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و المرونة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الأصالة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية .

4 : أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- ✓ التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي للتلاميذ بقدرات الإبداع الحركي لديهم
- ✓ تقييم مستوى الذكاء الحركي الجسمي لدى عينة البحث و المتمثلة في تلاميذ الطور الثانوي سنة ثالثة .
- ✓ قياس مستويات الإبداع الحركي و المتمثلة في التعرف على الدرجات المتحصل عليها في كل من (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين التلاميذ الذين يتميزون ولديهم مستوى عالي من الذكاء الجسمي الحركي بقدرات الإبداع حركي
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى منخفض من الذكاء الجسمي الحركي بقدرات الإبداع الحركي لديهم

5 : أهمية الدراسة :

- ✓ كونها تتناول الإبداع والكشف عن المبدعين من خلال مستوى ذكائهم الرياضي في عصر أصبح فيه الإبداع فضية تنموية للمجتمعات
- ✓ كونها تتناول تلاميذ المرحلة الثانوية التي يعتبرها علماء النفس والتربية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ
- ✓ التعرف و التأكيد على أهمية الذكاء الحركي الجسي في خلق جانب متطور من الإبداع الحركي

- ✓ المساهمة من خلال النتائج المتوصل إليها بتسليط الضوء على الإبداع خلال العملية التربوية بالإضافة إلى ما قد تسفر عليه هذه الدراسة من اقتراحات تثري العملية التعليمية

5.الكلمات الدالة في الدراسة :

1.5. الذكاء :

القدرة العقلية على التفكير ومجموع المعارف والمهارات التي يستخدمها الدماغ الحل المشاكل

(العزايم ج.، 2005، صفحة 11)

الذكاء الجسمي الحركي :

هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل المشكلة أو أداء حركة أو مهارة حركية أو أداء عملية إنتاجية و القيام ببعض الأعمال . **(الحميد، 1997، صفحة 25)**

التعريف الإجرائي

وهو قياس مستويات الذكاء الجسمي الحركي عن طريق استبيان يقيس مختلف الدرجات المتعلقة بالأسئلة المطروحة على عينة الدراسة .

2.5. قدرات الابداع الحركي :

1.2.5. القدرة :

لغة :مصدر من الفعل قدر وهي القوة والتمكن من فعل الشيء أو تركه . الطاقة والقوة .

(الحنفي، 2000، صفحة 308)

اصطلاحا : ويعرفها بأنها قدرة الإبداع على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصيلة الغير عادية بدرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار أو الأنشطة

2.2.5. الابداع :

لغة : اشتق من فعل أبدع الشيء أي اخترعه ، أبدع الشيء أي استخرجه أو استحدثه ، ونقول أن فلانا أبدع في هذا الأمر أن يكون أول من فعله فالإبداع يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين والابتكار

(الصالح، 1999، صفحة 408)

3.2.5. الإبداع الحركي :

اصطلاحا :هو أحد أنواع الإنتاج الإبداعي في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الإبداعية وهو مقدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية (راتب، 2004، صفحة 45)

التعريف الاجرائي

يعرفه الباحث على أنه مقدرة التلميذ على التخلص من السياق العادي للتفكير وظهور إنتاج جديد يتخلص فيه من القوالب الموضوعية وينقل العلاقات القديمة إلى علاقات جديدة أو توليد علاقات جديدة تظهر على شكل مرونة حركية وطلاقة وأصالة حركية ، وذلك من خلال إجراء إختبارات خاصة بالإبداع الحركي

3.5. المرونة الحركية :

لغة :ويقصد بها مرن مرانة ومرنا وتعني اختيار أيسر للحلول من البدائل المتاحة أو التراجع عن الأمر المتخذ عند تبيين قصوره أو إيجاد قرار أفضل منه . (**الصالح، 1999، صفحة 426**)

اصطلاحا : هي قدرة الفرد على التغيير و التنويع في الانتقال من فئة سلوكية حركية إلى فئة أخرى مختلفة ومناسبة للمشير في فترة زمنية محددة (**زيدا، 2006، صفحة 26**)

التعريف الاجرائي : تعني القدرة على بناء استجابات حركية مناسبة للمهارات المعروفة وفقا للحالات المستجدة وتغير بنائها بحيث يتغير شكلها السابق وهي أيضا يتم قياسها بواسطة اختبار ولورك للإبداع الحركي .

4.5. الأصالة الحركية :

لغة : وتعني أصل الشيء أي أساسه الذي يقدم عليه ، و الأصالة في الرأي معناه إتيان الجديد واصل الشيء أي جعل له أصل (**العزايم ج.، 2005، صفحة 26**)

اصطلاحا : هي مقدرة الفرد على أداء فئات من السلوك الحركي النادر أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي بين أفراد الجماعة ومناسبتها للمشير في قدرة زمنية محددة . (**زيدا، 2006، صفحة 25**)

التعريف الاجرائي : هي أحد مكونات الإبداع الحركي وتعني قدرة التلميذ على إنتاج استجابات حركية كثيرة في أقل زمن ممكن مقارنة بزملائه ويسجلها عن طريق اختبار وبرك للإبداع الحركي

5.5. الطلاقة الحركية :

لغة :الطلاقة في اللغة من مادة (طليق) أي فصيح لسان وطلق : دلق كما جاء في حديث أي فصيح بليغ

(الصالح، 1999، صفحة 443)

اصطلاحا :هي قدرة الفرد على أداء أكبر عدد من الموحدات الحركية للمشير في فترة زمنية محددة

(زيدا، 2006، صفحة 48)

التعريف الاجرائي : هي نوع من السلوك النادر أو الحركات الغير شائعة بين التلاميذ كما تعني الانفراد بإنتاج الاستجابات الحركية الغير مألوفة للتلميذ بين زملائه ويتم قياسه بواسطة اختبار وبرك للإبداع الحركي

6.5. تعريف المراهقة

اللغة : تعني الاقتراب و الدنو من الحلم . و المراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم و معنى المراهقة بالانجليزية adolescence)) و المشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh) و معناها الاقتراب من النضج البدني و الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي ، و المراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشد **(شرادي، 2000، صفحة 235)**

اصطلاحا : تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة و هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس و الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية والاقتصادية – إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة

(العيسوي، 2002، صفحة 36)

التعريف الاجرائي:المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية و تنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج

6. الدراسات السابقة و المشابهة :

1) دراسة لندي 2001 " . **Lindley** العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية " – وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية / فلوريدا ، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالبا وطالبة من طلاب كلية ردوودز طلاب و 200 طالبة ، وقد اعتمد الباحث على قائمة الذكاءات وبعض مقاييس الشخصية وقد Harames المتعددة لپارمس 1998 استعملت الوسائل الإحصائية الملائمة في معالجة نتائج البحث توصلت الدراسة إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي لمصلحة الإناث ، إذ كان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور 58 ، الدراسات الخاصة بمتغير قدرات الإبداع الحركي

2) دراسة دكتوراه فاتح يعقوبي بعنوان : فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية + الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بعمر 9-12 سنة أجريت هذه الدراسة بمعهد سيدي عبد الله جامعة الجزائر سنة 2013 وقد تم صياغة إشكالية الدراسة علي النحو الآتي :

أهداف البحث : 1- الكشف عن أثر للبرنامج التدريبي المقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية + الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بسن (9-12 سنة) وبشكل عام الكشف عن البرنامج التدريبي المقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية و الألعاب الحركية + الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بسن (12.9 سنة) وحسب الجنس المقارنة بين أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية + التربوية) في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بسن (12.9 سنة) وبشكل عام – المقارنة بين أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية و التربوية) في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بسن (12.9 سنة) وحسب الجنسأما عن المنهج المتبع فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي قد اخترنا مدرسة أول نوفمبر 54 بالمسيلة بصورة عمدية كمؤسسة تربوية كي تطبق عليها التجربة ، حيث تكون مجتمع البحث من التلاميذ للعام 2010/2011) والبالغ عددهم (618) تلميذ وتلميذة على مستوى مدارس المقاطعة الأولى بمفتشية التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية المسيلة ، حيث شملت العينة على 60 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم ممن تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة من المجموع الكلي للتلاميذ ، بعد

أن استبعدنا 34 تلميذ وتلميذة وذلك لعدم تجانسهم مع أفراد العينة ، وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاثة مجموعات متساوية بالعدد من حيث الذكور والإناث وتم التحقق من تجانس المجموعات كما سيرد ذكره لاحقا أما الأدوات المستعملة فقد اقتصرت على اختبار وبرك wyerckللإبداع الحركي استنتج الباحث ما يأتي : 1 ، أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بشكل عام ولدي الذكور والإناث بشكل خاص . 2. تميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب التربوية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص . 3. تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية الإبداع الحركي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب التربوية . 4. تفوق برنامج الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية .. التوصيات : وضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة أهمها ما يأتي 1 استخدام البرامج التي اقترحها الطالب الباحث في الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية لتأثيرهم الايجابي الفعال في تنمية الإبداع الحركي خاصة مع ما يتماشا مع المنهاج الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات التي بدورها تقر بأن التلميذ يعتبر محور العملية التربوية 2. التنوع باستخدام الألعاب الحركية و الألعاب التربوية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم 3. استخدام اختبارات الإبداع الحركي للتعرف على مستوى الإبداع الحركي للتلاميذ 4 العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برنامج الألعاب الحركية والألعاب التربوية بما يتناسب مع مبول التلميذ واتجاهاته حسب الجنس .

3) دراسة بعقوبي فاتح بعنوان : مقارنة لبعض الأنشطة الحركية لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي في تنمية الإبداع الحركيوقد أجريت هذه الدراسة بمدينة الأغواط سنة 2011 وكانت التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها علي النحو التالي : أهداف الدراسة : 1- الكشف عن أثر برنامج الأنشطة الحركية التلاميذ الصف الخامس ابتدائي والمتمثلة في القصص الحركية . الألعاب الصغيرة و التمرينات التمثيلية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية . المرونة الحركية والأصالة الحركية وبشكل عام . 2- المقارنة بين برنامج الأنشطة الحركية لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي والمتمثلة في القصص الحركية و الألعاب الصغيرة و التمرينات التمثيلية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية المرونة الحركية والأصالة الحركية وبشكل عام . وقد أستعل المنهج التجريبي اشتملت الدراسة على 60 تلميذا من المجموع العام الذي بلغ 300 تم اختيارهم بصورة عمدية

بعدما استبعد الباحث التلاميذ الذين لا تتوفر فيهم شروط البحث وقد تم تقسيم التلاميذ إلى ثلاثة مجموعات متساوية من حيث الذكور والإناث المجموعة الأولى تتدرب على برنامج القصص الحركية والمجموعة الثانية تتدرب على الألعاب الصغيرة والمجموعة الثالثة تتدرب على برنامج التمرينات البدنية استغرق البرنامج التعليمي 8 أسابيع خصصت فيه 40 لعبة لكل برنامج موزعة على 05 وحدات تعليمية في الأسبوع وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية الحركية من تصميم الدكتورة لمياء حسن محمد وقد أشارت نتائج الدراسة اختلاف في درجات الدلالة الإحصائية بين القدرات الإبداعية الثلاثة وهذا باختلاف الأنشطة الحركية . وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية 1- أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص . 2- تميز برنامج التمرينات البدنية في تنمية التفكير الإبداعي مقارنة ببرنامج القصص الحركية وبرنامج الألعاب الصغيرة لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص . أما التوصيات فكانت على النحو التالي : 1. استخدام البرامج في منهاج مواد الايقاض المدرس في التعليم الابتدائي نظرا لتأثيرهم الايجابي على شخصية الأطفال 2. التنوع باستخدام الألعاب الحركية و التعليمية والفكرية والاجتماعية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم

4) **دراسة يعقوبي فاتح بعنوان** : تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياالقابلين للتعلم وقد أجريت هذه الدراسة سنة 2011 وكانت التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها على النحو أهداف الدراسة 1 - الكشف عن أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الحملاقة الحركية . المرونة الحركية والأصالة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في وضع برنامج تدريبي بالقصص الحركية يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم من (50 % إلى 70 %) ودرجة عمرهم الزمني من (9 – 13 سنة) ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (5-7 سنة) . أستعمل المنهج التجريبي واشتملت الدراسة على 18 تلميذا اختيارهم بصورة عمدية بعدما استبعد الباحث التلاميذ الذين لا تتوفر فيهم شروط البحث وقد تم تقسيم التلاميذ مجموعتين متساويتين أي و تلاميذ للمجموعة التجريبية و تلاميذ في المجموعة الضابطة استغرق البرنامج التعليمي 8 أسابيع خصصت فيه 40 لعبة لكل برنامج موزعة على 05 وحدات تعليمية في الأسبوع وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية الحركية

من تصميم الدكتورة لمياء حسن محمد وقد أشارت نتائج الدراسة اختلاف في درجات الدلالة الإحصائية بين القدرات الإبداعية الثلاثة وهذا باختلاف القدرات العقلية التلاميذ

7. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة

استنتج الباحث ما يأتي : أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم أظهرت النتائج بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدي التوصيات : وضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة أهمها ما يأتي : استخدام البرامج في منهاج التربية الحركية للأطفال في مراكز الإيواء الخاصة بالمتخلفين التنوع باستخدام الألعاب الحركية ، التعليمية والفكرية والاجتماعية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم . العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برامج القصص الحركية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته حسب الجنس . – إجراء دراسات مماثلة وفق نوع الإعاقة العمل على إقامة دورات تطويرية للمعلمين تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل المعاق من خلال اللعب . التوافقية لطلاب كليات التربية الرياضية

الفصل الأول

الذكاء الجسمي الحركي

تمهيد

الرياضي أمرا مهما فه ويسهم في تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والصحية كما يسهم في رفع مستويات الانجاز الرياضي من حيث الكم والنوع ويهدف علم النفس الفارق إلى فهم السلوك الإنساني عن طريق دراسة الفروق الفردية بين الناس وهو يتعمد في فهمه لهذا السلوك على تجميع المعلومات التي تميز الفروق عن غيرها من الظواهر النفسية الأخرى ، ثم يحللها بإحدى الوسائل العلمية المناسبة لطبيعة تلك الظواهر ويؤدي هذا التحليل التي فيها وتوجيها وإقامة البناء العلمي النظري الذي ينظمها في قوانين ونظريات نصلح للتعميم والتنبؤ . ونحن في احتكاكنا الواحد بالآخر ، نحاول أن تكون صورة حقيقية عن هذا الشخص أوذاك فتنعت فردا من الناس بأنه ذكي وتنعت أخر بأنه غبي وهذا التقسيم مألوف في حياتنا اليومية فنحن لا نستطيع أن نقول أن جميع الأفراد يؤدون اللعب والأداء بنفس الفاعلية والدقة وإنما يختلفون في أدائها وهذا الاختلاف في الأداء له أسبابه أهمها القدرات العقلية (**جابر، 2013، صفحة 09**)

1 – مفهوم الذكاء :

بعد الذكاء أحد الصفات التي مكن الإنسان من التصرف بعقل و مواجهة أمور الحياة و التكيف معه أو أن الذكاء ينظر إليه كقدرة كامنة تعتمد على الوراثة ، وعلى النمو والتطور السليمين وباعتبار أن الذكاء قدرة كا منة فإنه يمكن تعديلها عن طريق الإثارة و شأنها في ذلك شأن أي صفة فيزيقية أخرى من صفات الفرد ، و من جهة أخرى فإن نمو الذكاء للوصول به إلى تلك القدرة الكامنة فد يتأثر بالضغوط والاجتهادات البيئية إذا إنه على العكس يمكن زيادة نموه عن طريق الإثارة الصحيحة ولكن هذه الزيادة أو النقصان في معدل النمو أو في توقف المزيد من التطور لا يعدل بالذات Potential من مستوى القدرة الكامنة

(قطامي م.، 2002، صفحة 161)

يختلف عامة الناس في نظرتهم للذكاء ، فبعضهم يصف الذكي بأنه ذا اليقظة وحسن الانتباه والفطنة لما يدور حوله أو ما يقوم به من أعمال ، و منهم من يراه الشخص الذي يقدر عواقب أعماله ولديه القدرة على التبصر ، ومنهم من يراه بأنه الشخص النبيه ، و مهما يكن من أمر هذه العبارات ، إلا أن عا لم النفس ينظر إلى الذكاء بطريقة مختلفة عن تلك التي ينظر بها الأخرون إليه فالذكاء بالنسبة لعلماء النفس سمة يمتلكها كل الأفراد

(المعايطة، 2007، صفحة 90)

وبناء على ذلك فقد أعطوه أكثر من تعريف أو تفسير . و منها تعريف للذكاء بأنه : " القدرة على قيام بنشاط يمتاز بالصعوبة والتجريد Stoddard ستودرد.

الهدف والابتكار و التعقيد والاقتصادية والقيمة الاجتماعية ، والقيام بهذا النشاط تحت فيري بيلت Binet بأن الذكاء ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة الانفعال أما سلوك معقد لتكوين متعدد المظاهر يصفح عن نفسه في أربع من القدرات العقلية . (المعايطة، 2007، صفحة 91)

في الفهم والابتكار والنقد والقدرة على التوجيه الهادف للسلوك " كما يعرف بأنه " هو القدرة على التفكير السليم المنطقي و استنباط المعنى والاستفادة من الخبرات والحكم على الأمور ببعد النظر ويقال إن الطفل الذكي دائما طفل شقي" (العزايم ج.، 1998، صفحة 66)

وقد فسر سبيرمان الذكاء بأنه عامل يشمل جميع الأعمال التي يقوم بها الفرد في الفعاليات المختلفة . في حين اتفق كل من نورائدايك و هيكن بأنه الظاهرة الناتجة عن مجموع قابليات الشخص المختلفة و قد أكد هذان الباحثان أن قابلية الشخص قد تكون ممتازة في إحدى الفعاليات الذهنية أو الحركية و رديئة في الأخرى و لهذا فان عامل الذكاء هو ليس عاملا عاما يشمل الذكاء في جميع الحقول بل انه عامل خاص

ولم يختلف ثرستون كثيرا مع ثورندايك و هيكن ، إذ انه اعتقد بأن عامل الذكاء العام مكون من سبعة عوامل خاصة ، ولكن الاختلاف بين النظريتين هو أن ترستون يؤكد على وجود علاقة ايجابية بين هذه العوامل السبعة في حين يجادل ثورندايك و هيكن بعدم ضرورة وجود هذه العلاقة الايجابية (وبي، 2000، صفحة 168)

2 – الذكاء المتعدد :

وضع العالم جاردنر نظرية للذكاء المتعدد مخال فا بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء أستمد هذا العالم نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلية

فعلى سبيل المثال لاحظ جاردنر أن طفلا بلغت نسبة ذكائه 50 ، غير أنه كان قادرا على ذكر تاريخ أي يوم من أيام الأسابيع الواقعة بين السنوات كما كان قادرا على العزف على آلة البيانو بالسماع ، و كان هذا الطفل يمتلك غيرها من القدرات مثل الغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها والتهجئة و الحفظ

(الراضي، 1990، صفحة 1990)

و هكذا فقد استرعت مثيلات هذه الحالة انتباه جاردنر الذي بات يعتقد بأن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة أو الذكاءات المتعددة التي يقوم كل منها بعمله مستقلا استقلالاً نسبيا عن الآخر ،وتتحدث هذه النظريةعن أبعاد متعددة في الذكاء ، و تركز على حل المشكلات و الإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج ، ولا تركز هذه على كون الذكاء ورائي أو هو تطور بيني . ونتيجة للبحث و الدراسة وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين يتشكل لديهم على الأقل سبعة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الإنجازي . (النجار، 2005، صفحة 204)

مقاربة جديدة للذكاء مختلفة عن Gardnerيقترح جاردنر 1983 وهي مقاربة مبنية على تصور جذري للذهن IQ .المقاربة التقليدية المعامل العقلي البشري . وتقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة التربوية والتعليمية في المدرسة

إن الأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء ، تصور يأخذ بعين الاعتبار ، مختلف أشكال نشاط الإنسان ، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبالأساليب المتنافضة الموجودة في سلوك الذهن البشري ، إن هذا النموذج الجديد للذكاء يستند على الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الذهن وعلم الأعصاب التي لم يعرفها وقد أطلقت على هذه المقاربة اسم" نظرية الذكاءات المتعددة " Binetعصر بينتIntelligence " Multiples

ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي ، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنتهي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها ولننظر إلى الرياضيين والمدربين وغيرهم . فإن كل الأدوار التي يقوم بها هؤلاء ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار ، إذا قلبنا تعريفا جديدا للذكاء ، باعتباره كفاية أو قدرة لحل المشكلات . إن كل الكفاءات والقدرات التي يظهرها هؤلاء في حياتهم وعملهم تعتبر بدون شك شكل من أشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرضيات . التي طالما مجدتها اختبارات المعامل العقلي ، وعلى هذا الأساس ، إن نظرية الذكاءات المتعددة تقف موقفا خاصا من اختبارات الذكاء . التي طالما مجدت وقامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب ومستقبلهم الدراسي (اوزي، 1999، صفحة 10)

برى جاردنر أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفايات ذهنية مستقلة نسبية بسمياد " الذكاءات الإنسانية " ، أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاية ذهنية منها وحجمها فليس بعد أمرا محددة بدقة . وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط ، كما يرى أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسبية ، وأن بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكييفها جميعا بطرق متعددة . (العيسوي، 2002، صفحة 85)

و عليه فأن الذكاء عبارة عن إمكانية بايولوجية يجد له تعبيره فيما بعد بوصفه نتاجا للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية . ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به ، كما يختلفون في طبيعته ،

كمايختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكاءهم ، ذلك أن معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء الحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة (الهادي، 2003، صفحة 220)

ويتفق كل من عبد القادر الزاكي و شعبان صلاح عبد الله على إن الذكاء يظهر بشكل عام لدى معظم الناس . بكيفية تشترك فيها كل الذكاءات الأخرى ، وبعد الطفولة المبكرة لا يظهر الذكاء في شكله الخالص . ومعظم الأدوار التي تنجزها في ثقافتنا هي نتاج مزيج من الذكاءات في معظم الأحيان ، فعلى سبيل المثال لكي تكون رياضية بارعة في الأداء لايكفي أن يكون لديك الذكاء الجسي- الحركي أو لياقة بدنية فقط ، بل يجب أن تمتلك ذكاة موسيقي و ذكاءات ذهنية والعكس صحيح . (صالح، 2000، صفحة 130)

تعددت التساؤلات عن نظرية الذكاءات المتعددة وعن أسسها العلمية ومدى اختلاف ما تدعيه من تعدد الذكاء ات مقارنة بالآراء والأفكار التي سبقتها التي ذهب أصحابها إلى القول بوجود عدة ملكات أو قدرات عقلية أو فنية لدى الأفراد .. الخ .

ما يميز هذه النظرية أن ما يذهب إليه واضعها من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الفرد وفي فيزيولوجيته العصبية ، فالذكاءات الثمانية التي تقول بها نظريته لها سند علي . التي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها ، فلا يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه ، وانما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ ، وهذا ما يميز نظريته من الأفكار والآراء السابقة في الموضوع . التي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة . دون سند أو حجج علمية تجريبية (الهادي، 2003، صفحة 65)

3 الذكاء في المجال الرياضي:

يحتاج الرياضي للذكاء عند ممارسة الألعاب الرياضية حيث أن كثرة المواقف الصعبة أثناء المباريات والمسابقات تحتم عملية التحلي بدرجة مناسبة من الذكاء ونود الإشارة إلى أن هناك فروقا بين الألعاب الرياضية فيما تحتاجه من درجة الذكاء حيث أن الألعاب المركبة والتي تحتوي على الخطط المختلفة تحتاج إلى درجة ذكاء من ممارسيها أعلى من الألعاب الأخرى والتي تجري على نسق واحد متعارف عليه فالفرق في الذكاء بالنسبة للاعب الذي يؤدي سلسلة في الجمباز واضح عن درجة الذكاء المطلوبة في أداء الركض السريعمثلا أ وضرب الكرة لأبعد مسافة ومن هنا يتبين أن هناك فروقا واضحة بين الألعاب الرياضية فيما يتمتع به ممارسوها درجة الذكاء حيث أن الذكاء

في المجال الرياضي هم وقدرة عامة تبين المستوى العقلي العام اللاعب وشرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية ولاسيما تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المواقف المختلفة والمقدرة والتي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف.

وبطبيعة الحال فإن الرياضي الذي تكون لديه المقدرة على أن يكون أكثر فاعلية في اللعب وقدرة في مرونة التفكير حيث قد يطلب منه المدرب القيام ببعض الواجبات التي تخص اللعب أ والخصم أن حدثت أي تغير مفاجئ لم يكن محسوبا وهنا بالذات يتبين دور الرياضي في كيفية التعامل مع هذا الظرف الطارئ حيث تميزه بمرونة التفكير لتسمح له لأن يتخذ القرار الصحيح أما المتغيرات الجديدة (جابر، 2013، صفحة 22)

ومن المؤكد أن الدور هنا يكون للخبرات التي يمتلكها الرياضي حيث يتمثل السلوك حيثما يوجد الكائن الحي أوالفرد في موقف معين ولديه دافع للوصول إلى عرض يشبع به حلجته ولكن الوصول إلى هذا الغرض ليس سهلا وإنما يحول بين الفرد وغرضه عائق أو حائل أ وصعوبة وهنا يظهر السلوك الذكي في طريق تغلب الفرد على هذا العائق للوصول إلى غرضه الذي يشبع به حاجته " والشخص الرياضي الذكي أقدر من غيره على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة وأقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به وأقدر على توقع سلوك المنافس أثناء اللعب ومما لاشك فيه أن الشخص الرياضي الذكي أقدر على التعلم الحركي " المهارات الحركية " والتعلم الخططي " تعلم خطط اللعب " من الشخص الرياضي غير الذكي وكما أنه أقدر على اكتساب القدرات الخلافة التي تسهم في تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية (جابر، 2013، صفحة 23)

4 -أنواع الذكاءات المتعددة :

إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة ، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته بقدرات مختلفة . إن الكفايات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها " ذكاءات"

ما من شخص سوي إلا يملك إلى حين ما أحد هذه الذكاءات ، ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفايته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها ، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة ذكاءات ، ومن الأهمية بمكان اعتبار كل فرد متوفرة على مجموعة من الاستعدادات وليس على قدرة واحدة ، ومن هذه الذكاء ات (العزايم ج.، 2005، صفحة 15)

1 - الذكاء اللغوي

2 - الذكاء المنطقي الرياضي في الذكاء البصري الفراغي الفضائي

3 - الذكاء الجسمي الحركي

4 - الذكاء الموسيقي اللحني

5 - - الذكاء الاجتماعي

6 - - الذكاء الذاتي الفردي

7 - - الذكاء الطبيعي

5 - الذكاء المنطقي الرياضين

وهو ما يمكن الأشخاص من التفكير الصحيح ، باستعمال أدوات التفكير المعروفة ، كالاستنتاج والتعميم وغيرها من العمليات المنطقية ، أي : أن هذا الذكاء بعطي مجمل القدرات الذهنية التي تتيح للشخص ملاحظة و استنباط ووضع العديد من الفروض الضرورية لإيجاد الحلول للمشكلات

وهذه القدرة الرياضية لا تحتاج إلى التعبير اللفظي عادة ،ذلك أن المرء يستطيع أن يعالج مسألة رياضية في عقله دون أن يعبر عما يفعل الغويا ، ثم إن الأشخاص الذين يملكون قدرة حسابية عالية ، يستطيعون معالجة حل المسائل التي يعتمد حلها على قوة المنطق . ويتمنع أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على التعرف على الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية و تصنيف الأشياء والتعامل مع المواضيع بشكل علمي

(حمدى، 2005، صفحة 198)

6 - الذكاء الجسمي الحركي

ا تتفق خوله أحمد و ذوقان عبيدات بأن الذكاء الجسمي - الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأ >عمال ، والتعبير عن الأفكار و الأحاسيس بواسطة الحركات . إن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق المرئي- الحركي و عندهم القدرة على ممارسة الرياضة البدنية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل ، يتمتع

أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية حركية فائقة ، و يعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية –حركية وعوامل البيئية . (حسين، 2005، صفحة 26)

و يتطور هذا الذكاء ابتداء من الطفولة و يمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب و ممارسة وتعلم . سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي.

إن أصحاب هذا الذكاء يفضلون التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي و إمكانية استخدام حواسه المختلفة . و هنا يشير غاردنر إلى أن القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع ، وهو مهارة لا شك يملكها الرياضيون بمختلف ألعابها ، ولكل فرد نصيب من هذه المهارة والشخص السليم يملك القدرة على التحكم بجسمه ويرشاقته وتوازنه وتناسقه ، وأن التمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرات . ولكن منها ما يظهر عند بعض الأفراد ، حتى قبل أن يبدأ بالتمرين ، كلاعبي كرة السلة المتفوقين مثلا . تماما كما تظهر براعة بعض الأفراد في الحساب قبل أن يتعلموا الحساب و يتجسد هذا الذكاء في الانجازات الكبيرة التي حصل عليها الأبطال الرياضيون و ذو المواهب الرياضية (حسين، 2005، صفحة 58)

7 – لذكاء والابداع:

التفكير الإبداعي وأسلوب من أساليب التفكير الموجه الذي يسعى من خلاله الفرد الرياضي إلى اكتشاف علاقات جديدة وأن يصل إلى حلول جديدة للمشكلات في المجال الرياضي وبالمعنى العام هر وإنتاج إلى الشيء يكون أساسا جديدا وايجابيا .

ويبد وأن الابتكار يرتبط بأسلوب الأعمال العقلية ولكنه مستقل إلى حد ما عن الذكاء كنا يعبر عنه بنسبة الذكاء (Q.I) ولكن في معظم الأعمال الابتكارية لا بد من توفر حد أدنى من الذكاء العام يتراوح ما بين (120 – 115 نسبة الذكاء ودون هذا المستوى لا يمكن أن يحدث الابتكار أما زيادة عن هذا الحد الأدنى فليس لها دلالة كبيرة في حدوث الابتكار فبين أصحاب المستويات العليا من الذكاء لا يوجد فرق كبير في نسبة الذكاء بين أكثرهم وأفلام إبداعا وذلك كما تدلنا دراسة تيرمان Terra1 عن الأطفال الموهوبين وتؤيد هذه الدراسات الأخرى

أن الإبداع يتضمن التفكير المتشعب أ والمتعدد وه وتفكير جديد مختلف وغير عادي ومرن وطلق ولكنه ليس ذلك الذكاء المتبلور الرسمي أما الذكاء الصوري فإنه يعتمد على الذاكرة والتفكير المتقارب أي الإجابة الأفضل والأكثر تقليدية .

لقد كان علماء النفس القدامى يقيمون الذكاء على حين يهملون الابتكار ويمكن النظر إلى الابتكار على أنه أحد جوانب الذكاء وعلى الأخص ذلك النوع من الذكاء المرن المتشعب (جبار، 2001، صفحة 125)

8 – أساليب قياس الذكاء:

نظرا إلى ما لموضوع الذكاء من أهمية كبيرة في معرفة كمية النمو العقلي ومقداره لدى الأفراد وكذلك في إيجاد الوسائل الكفيلة بتنمية الذكاء . من أجل ذلك كله حظي موضوع الذكاء منذ بداية القرن العشرين بالاهتمام بشكل عام وقياس الذكاء بشكل خاص ، وعملية قياس الذكاء ما هي إلا عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي والذكاء إلى أرقام وكميات ومعرفة مدى تناسب تلك الأرقام مع العمر الزمني للأفراد (علام، 2000، صفحة 337)

إن فكرة قياس الذكاء تقوم على فكرة تراكم المعلومات : الان حساب العمر العقلي يقوم علي جميع التجارب التي نجح فيها القرد . ومع ذلك فانه يتعين متابعة امتداد احتمالات النجاح والإخفاق في مراحل مختلفة من السن : لأن بعض النتائج فد يجعلها الفرد في مراحل متقدمة أو متأخرة لعدة سنوات والذكاء سمة لا يمكن قياسها قياسا مباشرا وإنما يعطى الفرد عملا معينا لإجرائه ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ثم تسجيل النتائج وتقارن بعمل غيره من المتحدين معه في العمر الزمني والموجودين تحت الشروط والظروف ، وانه لمن المسلمات أن عينة سلوك الفرد في المواقف الإخبارية تدل على حقيقة سلوكه فيما بقيسه الاختبار ومقياس الذكاء ليس مقياسا جامدا بل هو عبارة عن عدة اختبارات شفوية وتحريرية (الزوبعي، 1987، صفحة 89)

خلاصة :

وبطبيعة الحال فإن الرياضي الذي تكون لديه المقدرة على أن يكون أكثر فاعلية في اللعب وقدرة في مرونة التفكير حيث قد يطلب منه المدرب القيام ببعض الواجبات التي تخص اللعب أ والخصم أن حدث أي تغير مفاجئ لم يكن محسوبا وهنا بالذات يتبين دور الرياضي في كيفية التعامل مع هذا الظرف الطارئ حيث تميزه بمرونة التفكير لتسمح له أن يتخذ القرار الصحيح أما المتغيرات الجديدة ، ومن المؤكد أن الدور هنا يكون للخبرات التي يمتلكها الرياضي حيث يتمثل السلوك حيثما يوجد الكائن الحي أوالفرد في موقف معين ولديه دافع للوصول إلى غرض يشبع به حلجنه ولكن الوصول إلى هذا الغرض ليس سهلا وإنما يحول بين الفرد وغرضه عائق أ وحائل أوصعوبة وهنا يظهر السلوك الذكي في طريق تغلب الفرد على هذا العائق للوصول إلى غرضه الذي يشبع به حاجته ، معينة تتضمن مجموعة من المعطيات التي تدل على استخدام العقل والتفكير في الرد عليها وذلك بطريقة منتظمة مع الأخذ في الاعتبار العمر الحقيقي

الفصل الثاني

الإبداع الحركي

تمهيد

يقول العلماء بأن الإبداع هو الطريق الذي يقود إلى الإكتشاف ، وأنه عادة ما يختلف الإنتاج الإبداعي في شكله النهائي عما كان يدور بمح المبدع أو المبتكر في بداية الأمر.

وقد اتفق العلماء على أن الإبداع أو روح الإبتكار هو من أنواع النشاطات العقلية للفرد إلا أنهم اختلفوا في تحديد طبيعة العوامل المكونة له ، فمنهم من بني نظريته على مبدأ أن الطبيعة ترفد الإبداع ، ومنهم من بني نظريته على أساس التحليل النفسي ، وآخرون فسروا الإيداع على أساس الاعتبارات الخاصة ، أو من منطلق اتجاهات خاصة وأسس شخصية وفد بينت بعض النظرات الابداع على أساس السير الذاتية للمبدعين ومنهم من فسر الابداع بالتفكير التجريبي ، ويميل العديد من علماء الإبداع إلى اعتبار النمو الإبداعي عملية مستمرة تتبدى مع التقدم في العمر ، وحيث أن السنوات الأولى في حياة الطفل تعتبر من المراحل الهامة والحاسمة لتحقيق التطور المثالي والمتزن في كل من المجال المعرفي ، والانفعالي ، والعفاي ، والنفسي لسلوك الإنسان ، لذا فلا بد من معرفة قوانين النمو والتطور الحادث خلال مرحلة الطفولة المبكرة لأنه في نظر كثير من العلماء يساعد على معرفة ما يمكن أن يتوقع من الطفل في سن معينة .

وفي هذا الفصل نحاول أن نبين كل هذه المفاهيم والنظريات

6 - الإبداع الحركي :

الإبداع مفهوم الإبداع في اللغة والاصطلاح :

هو إحداث شيء على غير مثال سابق ، وعند البلغاء : اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع وله في اصطلاح الفلاسفة عدة معان : الأول تأسيس الشيء عن الشيء ، أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقا الإبداع الفني ، والإبداع العلي ، ومنه التخيل المبدع في علم النفس (خليفة، 1995، صفحة 35)

والثاني : ايجاد الشيء من لاشيء كإبداع الله سبحانه وتعالى ، فهو ليس بتركيب ولا تأليف ، وإنما هو إخراج من العدم إلى الوجود .

ويعرفه تورنس : بأنه " عملية يصبح خلالها الفرد أكثر حساسية للمشاكل وأوجه النقص في المعلومات . أو لعدم تجانس الأشياء . كما يصبح الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المشاكل والبحث عن حلول لها . وعلى طرح التساؤلات وعلى بناء الافتراضات واختبارها أو تعديلها . والتوصل إلى نتائج. (القذافي، 1997، صفحة 17)

ويعرفه أيضا بأنه " عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة . وعدم الاتساق الذي لايوجد له حل متعلم (الطيطي، 2001، صفحة 5)

7 - قدرات الإبداع الحركي :

القدرة :

لغة : مصدر من الفعل قدر وهي القوة والتمكن من فعل الشيء أو تركه ، الطاقة والقوة (حمدى، 2005، صفحة 250)

الإبداع

لغة: اشتق من الفعل أبدع الشيء أي اخترعه ، وأبدع الشيء يعني استخرجه أو استحدثه ، وتقول أن فلانا أبدع في هذا الأمر ، أي كان أول من فعله ، فالإبداع يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار

اصطلاحا : ويعرف بأنه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصيلة غير العادية بدرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار أو الأنشطة ، والإبداع يوجد لدى معظم الأطفال لكن بدرجات متفاوتة إلا أننا تجده بصفة بارزة عادة عند الأطفال الموهوبين والأذكياء .

الإبداع الحركي

اصطلاحا : هو أحد أنواع الإنتاج الإبداعي في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الإبداعية وهو مقدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية .

(خليفة، 1995، صفحة 137)

8 - **القدرات الإبداعية** :

إن التفكير الإبداعي يتكون من العديد من القدرات التي تساعد الفرد على قرارات تتسم بالمرونة والتعددية والتلقائية ، ولقد لجأ العديد من العلماء إلى تسميتها بالمهارات الإبداعية ، إلا أن Davis 1986 أكد على تسميتها بالقدرات الإبداعية والتي تبدو فيما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الإبداعي إلى درجة ملحوظة أم لا ، ومدى ظهور القدرات وتباينها بتبلور من خلال الإنتاج الإبداعي . وبدون الإنتاج الإبداعي ستبقى هذه القدرات كامنة لدى الفرد وخاضعة لاحتمالية الظروف

وقد أكدت دراسة عبد الحليم منسي 1982 على أن محتوي اختبار الابداع يؤثر فيما يقيسه هذا الاختبار ، وأنه لا يمكن قياس القدرات الإبداعية للأفراد باختبار واحد وأن هذه القدرات هي قدرات

طلاقة الأفكار أو الطلاقة الفكرية :

وهيالقدرةعلىذكرأكبرعددمنالأفكارفي زمن محدد : أو عبارة عن سرعة إيجاد عدد كبير من الأفكار في أحد المواقف بغض النظر عن نوع التحديات أو القيود . يرى " Fisher2001 أن الدماغ هو مثل العضلة التي تتطور مع التمرين . فكلما زاد تحفيز الدماغ وتحدى طاقته كلما زادت قدرته على معالجة المعلومات وهو يرى بأنه كلما مارس الأطفال مهارة توليد الأفكار أثناء اللعب واللهو كلما زادت قدرتهم على توليد الحلول للمواقف والمشاكل الجدية التي تعترضهم د- الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مقيدة ، والقدرة على

التفكير السريع في الكلمات المتسلسلة والملائمة للموقف في موضوع معين أو في التعبير بطلاقة . أو صياغتها في عبارات مفيدة ويصنفها جيلفورد على أنها " القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة " 122 ومن أمثلة الطلاقة التعبيرية نجد . فكر بأشياء صفراء / شفافة / مخططة / منقطة ، كم شيئا تستطيع أن تذكر كم كلمة تستطيع أن تذكر بنفس قافية ماء ، سماء ، ضياء ... . كم إسم فتاة تستطيع أن تذكر بهذه القافية كم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء ؟ كم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الميم ؟ تكون جملة تبدأ بحروف معينة ، مثلا كون جملة تبدأ بحروف كلمة أحمد (أحبت جنان ملابس دينة) أو (أحب حساء مغذيا دافئا) ويرى جيلفورد أن تميز عامل الطلاقة التعبيرية عن عامل طلاقة الأفكار إنما يدل على أن القدرة على ايجاد ألأفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار في كلمات

نوعية تختلف باختلاف طبيعتها فالإبداع اللفظي والإبداع الموسيقي والإبداع الفني والإبداع الرياضي والإبداع في العلوم أو الإبداع في الأدب في جميعا قدرات إبداعية ليس بالضرورة أنها موجودة لدى كل فرد ، وإنما يختلف الأفراد في هذه القدرات باختلاف ميولهم واستعداداتهم وأنماط التربية التي تعرضوا لها في المدارس . إن ممارسة الابداع تتطلب ميولا وجدانية بالإضافة إلى المهارات العقلية . فلابد من توافر التوجهات الانفعالية جنبا إلى جنب مع المهارات المعرفية اللازمة فالتوجهات الانفعالية تشمل الرغبة في المعرفة والفضول والمجازفة والرغبة في تجريب الأفكار المعقدة والخيال . أما المهارات المعرفية في توليد الأفكار واستيعابها وفهمها واللعب بهذه الأفكار . وفيما يلي عرض للقدرات الإبداعية حسب تورنس 1992 .

3-1- الطلاقة :

يعرفها جيلفورد بأنها

: صدور الأفكار بسهولة " يعني أنها سيل من الأفكار التي تصدر بسهولة

أما ناديا هايل السرور فتعرفها :

" بأنها القدرة على إنتاج الكم من الأفكار سواء اللفظية أو غير اللفظية لمشكلة ما أو سؤال ما .

كذلك في السرعة أو السهولة التي يتم فيها استدعاء الأفكار وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن " ،

" أما حلمي المليجي فيعرفها بأنها

" سيل غير عادي من الأفكار المترابطة . و وفيها العقل المبتكر كما لو كان يطلق طلقات من الأفكار الجديدة

أما حسن عبد الباري عصر فيقول

محمد جهاد جمل : تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية ،

إن هذه الأنواع الأربعة تم اكتشافها في معمل جيلفورد باستخدام التحليل العاملي ، ويشير تورنس أثناء كلامه على التلاميذ المبدعين مقدما مفهوما للطلاقة قائلا " إن الأطفال الذين ينالون علامات عليا في التفكير المبدع كانوا يعطون عددا أكبر من الأفكار ، وينتجون المزيد من الأفكار الأصيلة . كما كانوا يعطون المزيد من التفسيرات عن عمل الألعاب العلمية غير المألوفة " (عقل، 1979، صفحة 60)

3-2- الأصالة :

يعرفها جيلفورد بأنها : " القيام باستجابات غير معتادة وغير مألوفة . أو القيام بتداعيات بعيدة الأفكار أو موضوعات معينة (معوض، 2000، صفحة 52)

وتعرفها هايل السرور بأنها

" القدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار مسابقة وفي إنتاج غير المألوف والنادرة وبعيد المدى

. وعرفها سيد خير الله بأنها

القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، أي أنها كلما قلت درجة شيوع الفكرة كلما زادت درجة أصالتها

ويقول محمد الطيطي :

" تعد عنصرا أساسيا في التفكير الإبداعي ، تقوم على إنتاج أفكار جديدة أو طريقة جديدة . أي هي التميز في التفكير ، والندرة ، والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار

(الطيطي، 2001، صفحة 55)

" و أما نافية قطامي فتقول

تعتبر الفكرة أصيلة إذا كانت فكرة غير متكررة ، وهي الفكرة التي لا تخضع للأفكار الشائعة ، وتتصف بالتميز ، وتعتمد على هذه الخاصة على فكرة الملل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية . وتتركز على أفكار ذات قيمة من حيث النوع والجدة ، وهي التفرد بالفكرة " . (قطامي ن.، 2001، صفحة 119)

وبعرف حسني عبد البار الأصالة فيقول

" وقد يقال لها الجدة وتبدوا في إنتاج أفكار . أو استجابات غير مسبوقة وغير معتادة ، ونادرا ما يقع عليها الآخرون .وتوجيه الأسئلة الوفيرة المتباعدة تحفز الصغار أن ينتجوا مثل تلك الأفكار

ويلاحظ على المفاهيم السابقة للأصالة أنها تتفق على محكات تعتبر أساسية تتمثل في النقاط التالية :

- ✓ ندرة الاستجابة
- ✓ أنها قدرة موجودة لدى الناس جميعا وإنما بمستويات مختلفة
- ✓ التمييز في التفكير وفائدة الأفكار والابتعاد عن المألوف
- ✓ المهارة ودرجة الشيوع

وفيما يلي نذكر بعض الأسئلة التي تحفز على الصغار على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة .

- ✓ كم استعمالا يمكنك ذكره لعود الثقاب
- ✓ ما شكل المنزل الذي سيعيش فيه الناس في القرن الثاني والعشرون
- ✓ أرسم بعض الأزهار التي يمكن أن توجد على سطح القمر كم شكلا تنتجه إذا حملت كوب الشاي بمختلف الأشكال والألوان.

3-3- المرونة :

وتعني قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه . كما تعني قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى موقف أخر ... (الهويدي، 2005، صفحة 28)

وتعبر عن درجة السهولة التي تعبر بها حالة نفسية ، أو في المقدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة .فالأطفال قد لا يستطيعون تجاوز بعض العقبات التي توجههم ، وتعتمد الكثير من الألغاز والأحاجي على مهارة المرونة في التفكير لحلها وهناك شكلان للمرونة وهما :

أ . **المرونة التكيفية** : وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة . به

ب. **المرونة التلقائية** : وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين :

9 - مراحل العملية الإبداعية

بعرف " جونز وتودر 1972 " العملية الإبداعية على أنها عملية تمر من خلال اهتمام الشخص المبدع بالمشاكل ومن ثم البحث المتعمق في كافة الاتجاهات وبعد ذلك تأتي الفكرة الإبداعية على شكل ومضة دون تفكير واع بالمشكلة ومن ثم ايجاد الحل المقبول من قبل الأخرين

يؤكد " هو موريس شتاين " 21 " أن مراحل عملية الإبداع لاتحدث بطريقة منظمة ومرتبة . بل أنها تتداخل وتمتزج في أوقات معينة خلال عملية الإبداع ، بحيث أنه من الممكن أن نرى خلال العملية الكلية للإبداع إحدى المراحل التي تتغلب عليها بطابعها أكثر من غيرها من المراحل ويذكر شتاين أن تقسيم عملية الابداع إلى مراحل تبدو للملاحظ الخارجي أكثر مما تبدو للمبدع نفسه . (عامر، 1999، صفحة 58)

تحدث جون ديوي 1930 عن العملية الإبداعية ووضحها على أنها ظهور حالة من الشك ينشأ معها نوع من صعوبة التفكير وتتبع هذه الحالة القيام بالبحث وإيجاد مواد لكي تبدد هذا الشك والعمل على تهدئة حالة الحيرة ، وفي نفس السياق وصف العالم الأماني " هيلمهولتس " الطرق التي تساعد على ايجادالأفكار الإبداعيةالجديدة

وذلك بالبحث المسبق في المشكلة وفي جميع الاتجاهات وتأتي الأفكار الجديدة بشكل غير متوقع ودون جهد وهوما أسماه بالإلهام وذلك تبع أللاهتمام الكبير بالمشكلة (السرور، 2003، صفحة 150)

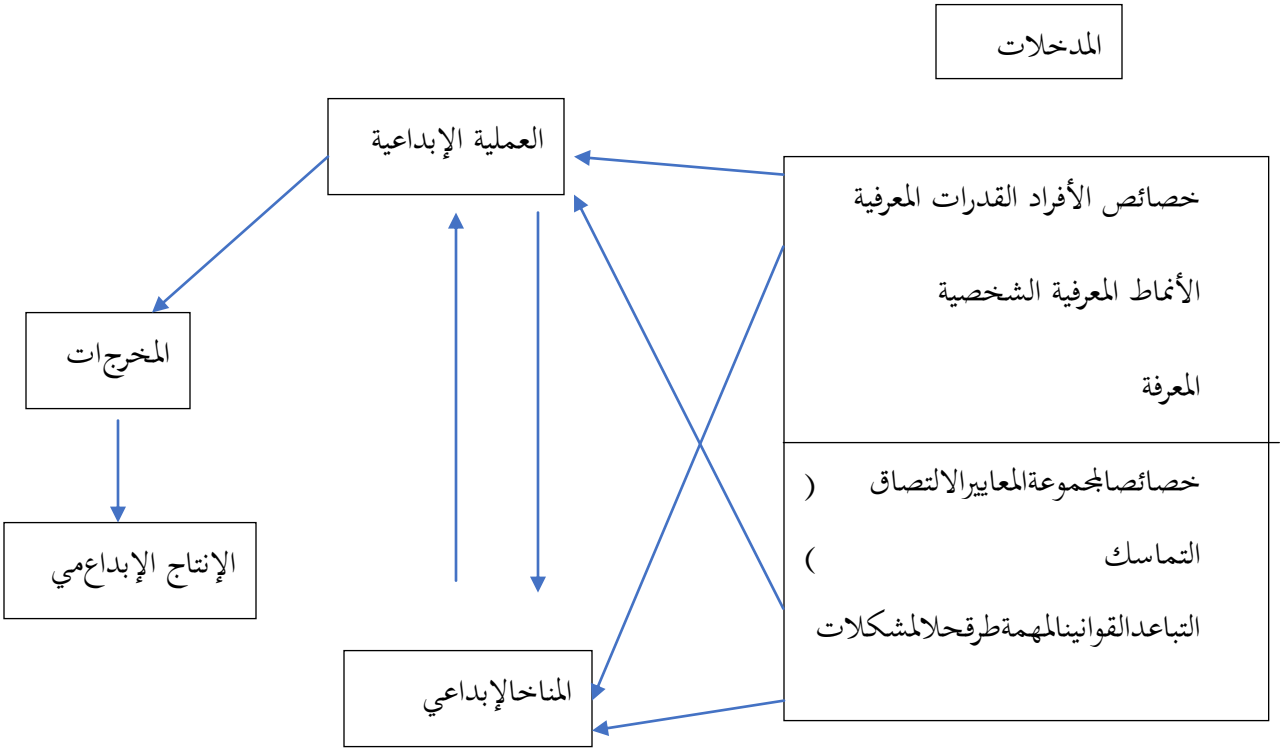

يوضح الشكل رقم 01 مدخلات ومخرجات العملية الإبداعية

يمكن تقسيمالعمليةالإبداعية إلى المراحل التالية

4-1- مرحلة الإعداد :

وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة جمع المعلومات والتقصي في المشكلة في جميع الاتجاهات . واستخدام الخلفية النظرية واستخدام الذاكرة وإجراء القراءات المختلفة حيث فسرها " جور دن " بأنها مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه (السرور، 2003، صفحة 210)

وفي المرحلة التي تبحث فيها المشكلة من جميع الاتجاهات والتي تكسب المرء فيها عن طريق الملاحظة والتذكر مجموعة من الحقائق والكلمات وقواعد التفكير أو ما أسماه هويز بالتفكير المنظم . أي أنه في هذه المرحلة يقوم المبدع بتحديد للمشكلة وفحصها من جميع جوانبها وأبعادها ، وجمع كل المعلومات المتاح حلولها ويفكر في

الحلول الممكنة ويقيمها ويقلبها على مختلف الوجوه ، ويؤكد " محمود البسيونية ، يقصد بالتحضير كل ما يقوم به الفنان من دراسات ورسوم تمهيدية واستطلاع وملاحظة وقراءة وزيارات وفحص للطبيعة والتسجيل الأول بمختلف وسائله للوصول إلى تحديد معالم البناء الذي سيتجه إلى تشييده إن التحضير ما هو إلا خطوة بحث (البسيوني، 1964، صفحة 62)

وبناء على ذلك فإن هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل الحاسمة في العملية الإبداعية ، بحيث يتم فيها تحديد المشكلة التي يبحثها المبدع وتحديد أبعادها وعواملها وجمع المعلومات التي تساعد على حلها . ويمكن تلخيص أهم وظائف هذه المرحلة كما يلي)

- ✓ بلورة الشروط الأولية وتكوين الاتجاه العام للإبداع
- ✓ تحديد مركز الاهتمام أو الاتجاه تم الاستعداد لجميع الخبرات والمعلومات المناسبة لمركز الاهتمام
- ✓ العمل على بناء دليل كاف لإثبات الفكرة . (رضا، 1982، صفحة 73)

وفي نفس المعنى يؤكد كرتشفيلد 1971 عن أهمية مرحلة الإعداد ويذكر أن هذه الأهمية تنضح عندما نعلم أن الفشل في إدراك المشكلات إدراكا سليما وفي تحديدها تحديدا دقيقا يعد من أهم العفيات التي تحول دون التفكير الإبداعي الذي يؤدي إلى حلول سليمة ، حيث يذكر محمود السيد أن ما يؤيد ملاحظات كرتشفيلد هو ما وجدد كل من جج بلات وميستاين 1971 في بحث تجريبي اخر نبين فيه أن الباحثين ذوي الإبداع المرتفع على الإبداع المنخفض يخصصون جزءا كبيرا من الوقت الكلى في الموقف التجريدي عكس ذوي الأقل إبداعا لحل المشكلات للمرحلة الأولى أي لمرحلة تحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل الشروع في محاولة الحل

(السيد ع.، 2000، صفحة 97)

وبهذا نستطيع أن نقول أن البحث التجريبي قد أعطى أهمية لهذه المرحلة وأظهر أن ذوي التفكير الإبداعي المرتفع هم أكثر اهتماما بهذه المرحلة من ذوي التفكير الإبداعي المنخفض

4-2-مرحلة الكمون (الحضانة) :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة ترتيب وترقب وانتظار ، حيث لايحدث في هذه المرحلة تفكير إرادي أو شعوري ، بل مايحدث هو سلسلة من الوقائع العقلية اللاإرادية واللاشعورية لأنها تعتبر المرحلة التي تتم فيها عملية محاكمة الوقائع المجمعة من طرف المبدع حيث تختمر المعلومات والوقائع المختلفة في ذهنه حيث يبذل المبدع جهدا عقليا ونفسيا معتبرا لمواجهة الموقف الذي يعالجه ، وأن فترة الحضانة تظهر ماقبل الوعي أو ربما قبل أن يبدأ التفكير العقلي ، وفي مرحلة الحضانة يكون التفكير في المشكلة محدود الإطار ، وغير واع ، وغير متسلسل وذلك بالرغم من وجود الأحداث العقلية

عرف كل من " تورنس وسامتتر 1990 " أن الحضانة هي المرحلة التي يشعر فيها الفرد بشكل مباشر بالإبداع ، وتبدأ هذه المرحلة بالخلق الجديد والإبداع الناجم عن حالة الغموض والمتوجه نحو الوضوح ، ويبدأ هذا بالمراحل الحسية إلى الرمزية ، ويبدأ الشعور بأن هناك شيئا مفقودا . فالمرحلة الأولى تكون غامضة ومخيفة . ثم يحدث الصراع ، وهذا يزول عند ظهور أول شعاع من شعاعات الإلهام ١١ . ومما يذكر أن العالم " نيوتن " اكتشف قانون الجاذبية بهذه الطريقة . (السرور، 2003، صفحة 152)

يرى بعض المفكرين أمثال جيلفورد 1971 أن مرحلة الكمون هذه لايمكن أن تزودنا بمعلومات يقينية عما يحدث من عمليات عقلية وبري جيلفورد أن " الإعتقاد بأن الاختمار يجري في منطقة من الذهن يطلق عليها اللاشعور لا يحل الإشكال بل هو فقط يلقي بالمشكلة بعيدا عن البصر ، وعندئذ بشعر الباحث أنه قد أعفى نفسه من تعقبها . كما يرى رس ، وو دورث 1971 في هذا الصدد أن " مفهوم الاختمار يتضمن نظرية يؤثر عدم قبولها غذ أن الإشراق أو انبثاق الحل الماهر بعد نعذره إنما بحدث – د . عبد الحليم محمود السيد : الابداع و الشخصية " دراسة سيكولوجية فيما نعتقد نتيجة لترك المشكلة جانبا وإعطاء الذهن فرصة ليستريح بعد تشبعه بالموضوع تشبعا كاملا مما يعطي الذهن فرصة للتخلص من مجرى التفكير الخاطئ واتجاهه

وما يميز هذه المرحلة أنه بعد إثارة المشكلة في مرحلة الإعداد . يتم تركها بدون حل في مرحلة الحضانة ، وأن التفكير الإبداعي مهما كان نوعه . وسواء كان هدفه تحقيق اكتشاف علمي . أو كتابة موضوع أو قصيدة أو

التفكير في قرار ما ، فإنه يحتاج إلى فترة حرة تتجول فيها الفكرة أينما شاءت بعيدا عن الشعور ، وبحيث يتولى اللاشعور التعامل معها بينما يدخل الإبداع في مرحلة من الإسترخاء الذهني. (القذافي، 1997، صفحة 49)

4-3- مرحلة الإشراق

بعد مرحلة الكمون أو الحضانة تتأتي مرحلة تالية لها وهي مرحلة الإشراف التي يأتي الحل فجأة ودون سابق إنذار عن طريق الحدس أي تحدث ومضة فورية لا تستطيع أن تؤثر فيها بأي مجهود إرادي مباشر وهي تحدث بعد عدد كبير من المحاولات والتداعيات غير الناضجة ، كما تعتبر أيضا بأنها مرحلة العمل الدقيق والحاسم ، وتؤدي بدورها إلى ميلاد فكرة جديدة تؤدي بالتالي إلى حل المشكلة وميز " أوسبورن osborn 1991 بين الإشراق والإلهام . وحيث أن الإشراق يأتي من مصادر غير معروفة أما الإلهام فيأتي من مثيرات يمكن تتبعها " .

(خليفة، 1995، صفحة 211)

أما محمود البسيوني فيؤكد حيثيات هذه المرحلة بشيء من التفصيل في قوله إذ يدرك المبتكر روابط الحل وعلاقات عوامل المشكلة " .. وتنتهي الحضانة بأن الشخص يحس فجأة بشرارة تحل له المعضلة التي يقابلها وتجعله يدرك العلاقات المختلفة ويعثر على الروابط المفقودة وقد تحدث فترة الإلهام فجأة وبدون سابق إنذار وفي أثناء تلك الحالة يكون الانسان فيها غارقا في نشاط مختلف كل الاختلاف عن طبيعة العملية الإبداعية التي هو بصددها ، كأن يكون في دورة المياه أو نائما أو في دار للعرض أو راكبا إحدى وسائل النقل أو يتحدث مع صديق في خلوة . وترتبط خطوة الإلهام بنظرية الجشطالت فيما سموه حل المشكلة دفعة واحدة عن طريق البصيرة وقد أجريت تجارب عديدة في نظرية الجشطالت تدعم فكرة الالهام وظهور الحلول فجأة بدون مقدمات طويلة ..

ونستنتج من هذا كله أن الخطوة الثالثة تمثل المرحلة الحاسمة في العملية الإبداعية لأنها تجعل المبدع ملهما بالحل السريع والمفاجئ الذي هو شبيه بالومضة أو الحدس إذ تأتي هذه الومضة أو الحدس هكذا فجأة قد يكون فيها الميدع بعيدا كل البعد عن الموضوع الحقيقي بل قد يكون منشغلا بنشاط أخر لا يمت بصلة للمشكلة

(البسيوني، 1964، صفحة 67)

4-4- مرحلة التحقيق :

تعتبر مرحلة الإشراق السابق ذكرها من أهم المراحل التي يتبلور الحل المفاجئ غير أن العملية الإبداعية لا تتوقف عند حد الاستبصار الذي من خلاله نصل إلى حل الإشكال وإنما هناك مرحلة أهم وهي مرحلة تحقيق الحل وتندرج ضمن عملية التقويم ، حيث تتضمن مرحلة التحقيق عملا إجرانيا حيث يعمل المبدع على إحكام الروابط بين العلاقات بالإضافة أحيانا والحذف أحيانا أخرى بمعنى أنها تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة . (حيدر، 2013، صفحة 218)

وينتج عن اختبار الفكرة المبتكرة الاحتفاظ بالعلاقات الصحيحة والداخلة فعلا في النكرة المبتكرة والتخلي عن العلاقات غير الداخلة فيها ، وبعبارة أوضح هي عملية غربلة للأفكار والعلاقات والروابط المختلفة فصد تهذيب النكرة المبتكرة ليحقق المبدع الارتياح النفسي الذي يتوقف على الإقناع وتحقيق الذات . بحيث تتم عملية التهذيب على أساس إبعاد العلاقات غير الأساسية وتأكيد العلاقات الأساسية منها .

ويرى " ج والاس أنه بالرغم من تمايز هذه المراحل الأربعة إلا أنها تبقى مرتبطة بوجود مشكلة تثير الفرد وتدفعه للبحث عن حلول لها ومعنى ذلك أن العملية الإبداعية ذات علاقة بالدافعية

أما أوهاريس فقد انتقد نظرية ج . والاس والذي يرى أن العملية الإبداعية التي وضعها ج والاس لا تعبر عن حقيقة العملية الإبداعية من الوجهة السيكولوجية وان كانت تبدو منطقية من الناحية التنظيمية وتسلسل خطواتها ومع ذلك فان عدد الخطوات وتفسيرها يبقى ناقصا لذلك نجده يحدد خطوات أو مراحل العملية الإبداعية على النحو التالي :

- ✓ الشعور بالحاجة
- ✓ جمعالمعلوماتتمالنشاطالفكريلمعالجةالمعلومات
- ✓ تخيلالحلول
- ✓ التحقيق
- ✓ تطبيق الحل

ويضيف " رأ , هاريس " مرحلتين على مراحل " ج والاس " ، ويعتقد هاريس أن أغلب هذه المراحل يمر بها جميع الناس في تفكيرهم غير أن المبدعين يختلفون عن العامة من الناس في سرعة الانتقال من الخطوة " أ " إلى الخطوة " د " ومعنى ذلك أن العاديين من الناس يمرون بجميع المراحل بينما المبدعين فيختصرون تلك الخطوات

وقد أنكر البعض من المفكرين تماما وجود خطوات منظمة للعملية الإبداعية ومن هؤلاء " فوكس " الذي لا يعترف مطلقا بوجود أي خطوات العملية الخلق أو الابداع وما تلك الخطوات إلا تعبيرا فقط عما يحدث قبل وبعد لحظة الخلق فإذا رجعنا إلى الخطوات التي اقترحها " والاس " نجد الخطوتين " " و " ب " أي الإعداد والكمون تعتبران خطوتان مبدئيتان لاتدخلان أصلا في الابتكار والإبداع ذلك إن التجميع والتمثيل والامتصاص لأي نوع من المعلومات يحدث يوميا في العمل الروتيني لآلاف لاتحصى من الناس درن أن تتاح لهم أي فكرة مبدعة ، أما الخطوة " د " أي " التحقيق " فهي بالضرورة يجب أن تعقب حقيقة الخلق أو الابداع ولكن ليس لها دور بالمرة في الخلق ذاته وهكذا فإن " فوكس " يرفض التقسيم المرحلي للعملية الإبداعية وينظر لها نظرة كلية وظيفية متداخلة

ويؤكد " ب . جيزيلين " 1971 هذه الوجهة من النظر ويرى أن تناول عملية الإبداع على أساس مجموعة من المراحل المتتابعة هو أسلوب مفتعل يزيد المشكلة تعقيدا أكثر مما يساعد على حلها وتقصي أبعادها ويرى " جيزيلين " أنه ينبغي النظر إلى القدرة على التفكير الإبداعي كفعل واحد يمارسه الانسان بكل مكونات شخصيته الجسمية والعقلية والمزاجية

الحركي ورغم كل الانتقادات التي وجهت إلى التقسيم المرحلي المتتابع الذي جاء به جرهام والاس ور .أ . هاريس تبقى ذات قيمة من حيث التسلسل المنطقي على الأقل . أما كيف تحدث تلك العمليات ومني فذلك أمر ما زال يكتنفه الغموض ومن الصعب أن تخرج منها بفروض قابلة للاختبار التجريبي .

(السيد ع.، 2001، صفحة 100)

10 – نظريات الابداع

اختلف الباحثون والفلاسفة وعلماء النفس في تحديد مفهوم الإبداع . فبعضهم يرى أن الإبداع مظهرا من مظاهر خصوبة التفكير وسيولته ، فعقل المبدع في نظر هؤلاء لا يتوقف إنتاج فيض غزير من الصور الإبداعية ، وبعضهم الآخر أن قيمة العمل الإبداعي تكمن في قيمة هذا العمل ، ويرى فريق أخر انه لا يستدل على الابداع من خلال النواتج الإبداعية الملموسة فحسب ، وإنما ينبغي الكشف عن القدرات الإبداعية عند الأفراد باستخدام الاختبارات النفسية الدقيقة . وهناك من يرى أن الفرد المبدع لا يختلف في طبيعته ونوعيته عن الآخرين ، كما كانت التصورات الفلسفية القديمة تعتقد خطأ في ذلك بل إن الشخص يختلف في مقدار الخصائص والقدرات الدالة على الابتكار والتجديد .لذا يجب أن ننظر إلى الابداع بصفته قدرة عقلية عامة تهيئ الشخص للبحث عن الجديد وإنتاجه .

5-1– النظرية الترابطية :

من أبرز مؤيدي هذه النظرية مالتزمان Malterman وميدنيك Medinik اللذان يرمان في الإبداع تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة ومتطابقة في مع المقتضيات الخاصة أو تمثيلا لمنفعة ما وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلية في التركيب أكثر تباعد الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا والترابطات عبر التشابه تلعب دورا في العملية الإبداعية ، وتعطي نظرة الارتباط طريقتين لتحقيق الحل الإبداعي وهما

الطريقة الأولى : يمكن أن تصور العناصر الترابطية الأساسية بشكل متقارب مع المظهر البيئي الذي يبرز هذه العناصر الترابطية وعادة ما تظهر مصادفة ، ويظهر بنفس الأسلوب الذي يساهم في الإختراعات التجريبية لأشعة Xأو البيئيسلين

الطريقة الثانية : يمكن أن نصور العناصر الترابطية الأساسية سلسلة متصلة كنتيجة لتشابه العناصر الترابطية أو تشابه المثيرات .

وتعرف نظرية الإرتباط ، عملية الإبداع على أنها تجمع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو التحقيق بعض الفائدة وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى الإبداع في

عملية الحل ، وتشير نظرية الإرتباط إلى العملية التي تتحول بها الحالات العقلية إلى مجموعة واحدة مترابطة مما يجعل إحداها تؤثر في الأخرى ويؤدي الإرتباط عن طريق التشابه إلى مايسمى بالتفكير المتناظر وهو أحد أسس عملية الإبداع ، ويتكون الجانب الذكاني للإبداع من مجموعة من العمليات المتكاملة للشاطات الترابط والتفكك (عدم الترابط) . ويشير مفهوم التفكك في هذه الحالة إلى عملية التخلص من بعض العناصر بسبب قلة الإهتمام بها أو عدم الميل إليها .

وتتم عملية الإرتباط بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد ، عن طريق استخدام عدد من الوصولات الإرتباطية ويؤدي تشكيل وإعادة تشكيل تلك الوصلات إلى عملية الإبداع

(عقل, فاخر، 1988، صفحة 135)

5-2- النظرية الجشطالتية :

يرى فرتاهيمر wertheimerأحد ممثلي هذا الاتجاه أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما أو على وجه التحديد تلك التي تمثل خاصة أو جانب غير مكتمل وعند صياغة المشكلة أو الحل ينبغي أن يؤخذ الكل في الإعتبار أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل وتنطوي هذه النظرية ضمن جملة من الصعوبات والعقبات أهمها أن الحدس لا يشكل أكثر من وجهة من وجود عملية الإبداع فهو الإشارة التي تسبق الحل . حيث يكون كل منها محتفظا بطابع شبه غامض

5-3- النظرية السلوكية :

ظهرت هذه النظرية في رحاب الإتجاه السلوكي . حيث حاول أنصار هذه النظرية دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقات بين المثيرات والإستجابات ، ويدخل ضمن هذا الإطار مفهوم الإشراط الوسيلي أو الإجرائي الذي يرى أن بمقدور الطفل الوصول إلى استجابات مبدعة بالإرتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به (السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة . بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها . أي أن الطفل حسب ذلك لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز إحباط الأداءات – فاخر عاقل

المبدعة لديه ، ومن هنا يتضح دور الآباء والأمهات في التأثير على طموحات أبنائهم وقيادتهم نحو التفكير المبدع . ويمكن للمعلم أيضا أن يقوم بتطويع سلوك الأطفال ليكون سلوكا إبداعيا وذلك بأن يسهم في تهيئة بيئة غنية بالمثيرات الصالحة لتنمية الإبداع عند الأطفال (الله، 1991، صفحة 82)

5-4- نظرية التحليل النفسي :

كان فرويد بنظر إلى الأعمال الخيالية كالروايات واللوحات التصويرية على أنها تصورات أودينية ، وكان يرى أن النشاط الإبداعي شكل من الممارسة الأحلام اليقظة العصابية ولكنه عندما رأى أن أحلام اليقظة ليست خلاقة نقض قوله السابق وأعلن أن التحليل النقي لا يمكن أن يسهم في علم الجمال ، ويفسر فرويد الإبداع وفق مفهوم التسامي والإعلاء ، كما يعتقد أن الإنتاجية المبدعة تنبع من تناقض في اللاشعور ، أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الإجتماعية ، ويوجه هذا الدافع بالتالي إلى دافعية مقبولة اجتماعيا ، ثم ينسامي نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية ايجابية . ويقول فرويد إن الكاتب المبدع يبقي أمانيه وأحلامه في اللاشعور ويحولها إلى شكل يرضي الجمهور وأن الكاتب المبدع يشبه الطفل الذي يبني آماله وأحلامه على لعبة ويجعل هذه اللعبة عالمه الخاص وأهم مايميز أسلوب الكاتب المبدع هو الخيال وعدم الواقعية حيث يفسر ذلك بأن أحلام اليقظة هي التي تحقق الإبداع

يتبين لنا من هذا أن فرويد يرجع منشأ الإبداع إلى الصراعات النفسية اللاشعورية ، حيث يفر العمل الإبداعي على أساس تحويل الطاقة الجنسية إلى خيال إبداعي ، وهذا المفهوم لا يقدم لنا دليلا كافيا عن كيفية اتجاه الطاقة الغريزية الجنسية عند البعض تتجه إلى الإبداع في مجالات مختلفة . بينما تتجه عند البعض الآخر إلى أمراض عصابية ، إذا فهو تفسير ناقص لأن حياة الانسان ليست أمور جنسية فقط (السرور، 2003، صفحة 54)

5-5- نظرية السمات :

ومن أنصار هذه العملية العالم جيلفورد وتسمى هذه النظرية أيضا بنظرية العوامل حيث تستقد بشكل أساسي إلى العقل وتتساوى في ذلك مع منطلقات سوبرمان وترستون غير أن جيلفورد أدخل ' , الطاهر سعد الله ! علاقة القدرة على التفكير الابتكاري التحميل الدراسيالخصائص اللاإستعدادية مثل الطبع والدافعية التي ترتبط بالإبداع إلا أنه لم بولها اهتماما كبيرا لأنه ميز الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاماي للعوامل التالية :

الطلاقة . المرونة . الأصالة . الحساسية اتجاه المشكلات وإعادة بناء تلك المشكلات . وتمكن جيلفورد من التعرف على القدرات السابقة عن طريق وضع الإختبارات وإخضاعها لعملية التحليل ، وأثناء عملية التحليل توصل إلى أن العملية العقلية للفرد يتدخل في ظهورها قدرتان هما التفكير التجمعي والتفكير التشعبي

وقد وجد بأن التفكير التجمعي يتطلب من المفحوص إجابة واحدة صحيحة للموقف وبالتالي وجود تشابه بين القدرات المسؤولة عن إظهار كل من الذكاء والتفكير التجمعي ، وقد جاء أيضا بأن التفكير التشعبي (وهو إمكانية إعطاء الفرد إجابات متعددة للموقف وفي اتجاهات مختلفة ينشابه مع الإبداع وبالتالي ربط جيلفورد بين الإبداع والتفكير التشعبي حيث بني على أساسه اختباراته التي تقيس القدرات السابقة الذكر (الطلاقة . الصالة . المرونة والحساسية للمشكلات عند الفرد المبدع

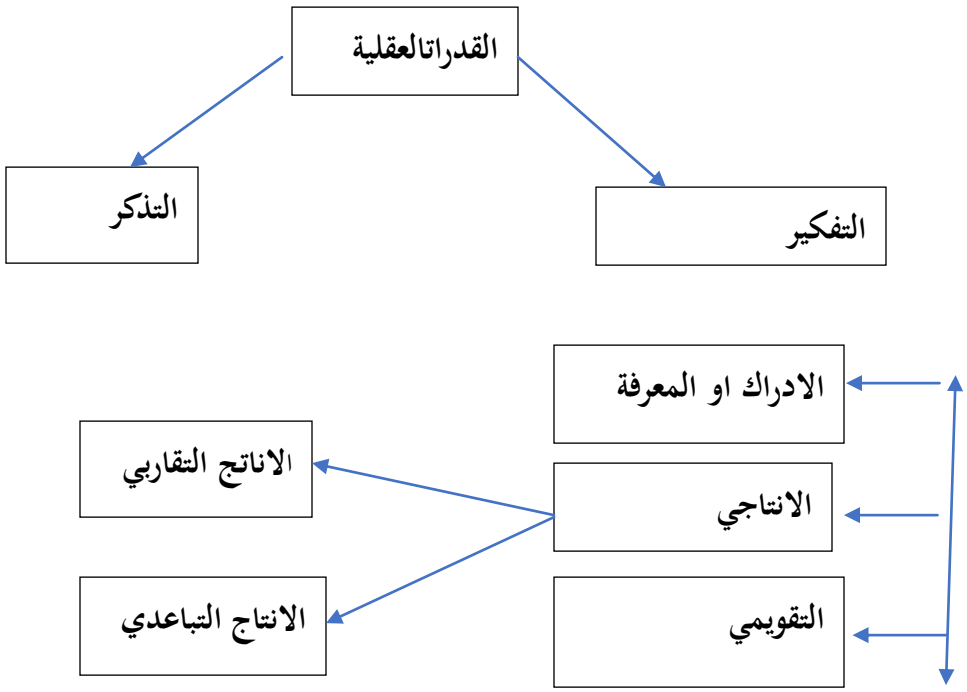

الشكل 02 : يمثل مخطط القدرات العقلية حسب جيلفورد – (السرور، 2003، صفحة 55)

5-6- نظرية الإبداع والتعلم

يعتبر بول تورنس من أشهر العلماء في القرن العشرين الذي اهتم بالإبداع حيث عرفه بأنه العملية التي يصبح بها الفرد حساس للمشكلة ، وإدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة ، ومن ثم وضع الفروض واختبار صحتها ومن ثم إجراء التعديل عن هذه النتائج

11 - معوقات الابداع

لاشك أن المبدع قد يعاني من بعض المشكلات التي تعيق تفكيره وقد تعددت معوقات الإبداع حيث يلخصها " جيمس أدمس " 1983 في النقاط التالية :

6-1- معوقات بيئية :

وهي معوقات تتصل اتصالا مباشرا بالطبيعة ، وتحد من النشاط الإبداعي الذي يمارسه الفرد مثل الضجيج ، وعدم توفر المكان المناسب واكتظاظ الأماكن والتي بدورها تحد من النشاط الإبداعي الذي يمارسه الفرد ، وعدم تأييد الزملاء للأفكار ، وكذا التنشئة التربوية للفرد في نفس البيئة التي نشأ فيها . وطريقة ترتيب الأشياء المحيطة بالفرد ووجود مسؤول الايقدر الأفكار الإبداعية وعدم وجود الأموال والدعم المادي لمباشرة أو إتمام المشروع الإبداعي حيث أن عدم توفر الموارد المتعلقة بدعم المشاريع الإبداعية والتي تحتاج إلى أموال ومتخصصين متفرغين يقومون عليها تعد معيقات يعاني منها الأفراد المبدعين في دول العالم الثالث أو غير المتقدمة أو غير الغنية بالموارد ، وهذه المعيقات البيئية تحد من السلوك الإبداعي الذي يمكن أن يقوم به الشخص المبدع

(السرور، 2003، صفحة 260)

6-2- معوقات ثقافية :

تظهر المعيقات الثقافية في المجالات التالية :

- ✓ الاعتقاد بأن الخيال والتأمل مضيعة للوقت ونع من الكسل
- ✓ الاعتقاد بأن اللعب للأطفال فقط

- ✓ الاعتقاد أن حل المشاكل أمر جدي ، والمزاج ليس له مكان في الحل
- ✓ تفضيل التقليد على التغيير والتجديد
- ✓ الاعتقاد بأن أي مشكلة يمكن حلها بالتفكير العلمي والنفقات الكبيرة
- ✓ اعتبار بعض القضايا مثل الخجل والغموض غير مرغوبة
- ✓ العادات والتقاليد حيث تقف عائقا أمام الجاز عمل ما
- ✓ خوف المبدع نفسه من أن يأتي بأشياء قد يعافية عليها المجتمع
- ✓ النقد يدل الاقتراح
- ✓ السرعة في إصدار الأحكام على الأشياء وهذا يؤدي إلى قتل الأفكار قبل أن تأخذ مسارها إلى التطبيق
- ✓ التعزيز والمكافأة : إن عملية ربط الإنتاجية بالمكافأة تقتل الإبداعية

6-3- معوقات بصرية إدراكية

وفي تلك المعيقات التي تظهر في قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه وإهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة وهذا بحد ذاته معيق يعمل على إهمال قضايا قد تكون لها صلة بالمشكلة ولم يتم استخدامها بسبب رؤية الشخص البصرية لها من جانب واحد وإهمال باقي الجوانب الأخرى

إن استخدام حاسة واحدة في التفكير يعد معيقا من معيقات الإبداع ، فالحواس نعمل معا بشكل مترابط ، فحاسة التذوق تتأثر إذا تم تعطيل حاسة الشم وتنعزز المدخلات الحسية المختلفة بشكل كبير بواسطة الصوت والصورة المتحركة وإن حاسة البصر مهمة للمبدعين وخاصة الفانين ، فهم يقومون عند الرسم باستخدام أكثر من حاسة للرسم أو التأليف ، لذا من المهم أن يتعلم الطلاب كيف يستغلون جميع مدخلاتهم الحسية لينتجوا أشياء أفضل أما المعيقات الإدراكية فيمكن تلخيصا في النقاط التالية :

- ✓ النظرة النمطية إلى الأمور والمشاكل بصورة تقليدية تخلو من الجدية في حل المشاكل
- ✓ الميل إلى تقييد حل المشكلة
- ✓ عدم النظر إلى المشكلة من وجهات نظر مختلفة
- ✓ الإشباع أو عدم التشيع

- ✓ عزل المشكلة فكلما عزلت المشكلة كلما ساهم ذلك في حلها
- ✓ الفشل في استغلال أو الاستفادة من كافة المدخلات (السيد ع.، 2001، صفحة 75)

6-4- معوقات تعبيرية :

وتتمثل هذه العوائق في نقص التغذية الرجعية في عملية الاتصال ، ويمكن الحصول على التغذية الرجعية بواسطة السماح للأشخاص الذين يقومون برسم الشيء بطرح أسئلة على الشخص الذي يصف الشيء ، بالرغم من أن هذا النشاط يكون مؤكدا ومدهشا أكبر في حالة عدم السماح بطرح أسئلة ، والمشكلة الأساسية هي في عملية وصف شيء مادي بطريقة شفوية لفظية ، ويمكن أن تتلخص المعيقات التعبيرية فيما يلئ .

- ✓ حل المشكلة باستخدام لغة غير سليمة أو غير مناسبة
- ✓ عدد المرونة أو الاستخدام غير الدقيق الاستراتيجيات حل المشكلات
- ✓ ضعف أو خطا المعلومات والتقص الواضح في محتواها
- ✓ ضعف في المهارات اللغوية
- ✓ عدم القدرة على النظر إلى أكثر من مفهوم عام يمكن استخدامه لحل المسألة
- ✓ العجز في الاستيعاد والحذف فيما لا نرغب أو لا يعنينا من الحلول للمشكلة (الهويدي، 2005، صفحة 266)

6-5- معوقات فكرية :

تؤدي المعوقات الفكرية إلى استخدام أساليب فكرية غير مناسبة أو قد تؤدي إلى نقص في الحصيلة الفكرية . هذه المعيقات تتجلى في أن الأفكار مطلوبة من شخص أو فرد معين ولا يمكن قبولها من شخص آخر . وهذا يعني حصر كل الأفكار في الأشخاص وكذلك تحديد الأفكار بزمن وعمر محدد ، في حين أن الإبداع غير محدد بعمر وزمن . كذلك فإن الأساليب التي يستخدمها القرد في التعبير في أفكاره قد بعدها المجتمع أو المحيطين به بأنها ليست ذات فائدة ولا تمت للمجتمع بصلة . علما أن التنوع في الأساليب من أهم الأمور التي تؤدي إلى الإبداع ، وذلك لأنها تبعد الفرد عن الروتين ولكن الروتين يخلو من الأفكار الجديدة والأفكار المبدعة فإن التعبير اللفظي والتكرار واحد من المعيقات . (السيد ع.، 2001، صفحة 158)

6-6- معوقات انفعالية :

إن المعيقات العاطفية تتدخل في الحرية والتي من خلالها نستكشف ونتحكم بالأفكار أو بقدرتنا على تكوين المفاهيم بطلاقة ومرونة وقد تمنعنا (أي المعيقات العاطفية) من أن تنشر أفكارنا والتي قد تلاقي القبول

وقد تتعارض العوائق العاطفية مع حرية استكشاف ومعالجة الأفكار ومع قدرتنا على وضع المقاهيم بمرونة وطلاقة وتعمل على منعنا من أيصال أفكارنا للأخرين بشكل يلاقي القبول والرضى مثل

- ✓ عدم القدرة على احتمال الغموض
- ✓ والخوف من ارتكاب الخطأ أو من المخاطرة
- ✓ عدم الرغبة في التطور
- ✓ عدم القدرة على الاسترخاء والراحة والنوم ، ونقص السيطرة التخيلية
- ✓ وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال
- ✓ الميل لتفضيل تقييم الأفكار بدلا من توليدها
- ✓ الحماس الزائد والرغبة السريعة في النجاح
- ✓ قلة القدرة على التخيل والرغبة بها أصلا
- ✓ قلة التحدي (حمدى، 2005، صفحة 278)

6-7- معوقات شعورية ولاشعورية :

وهي من وجهة نظر فرويد أن المبدع يخشى من الأفكار الجديدة لأنه يخاف من الأنا الأعلى (المثالية) ويخشى من عقاب المجتمع له على هذه الأفكار ، فتبقى هذه الأفكار حبيسة للأنا الأعلى

ذكرت (Amabile , 1983) معيقات تكمن في التقييم ، المراقبة أثناء العمل . المكافأة . المنافسة . الخيار المقيد . الموارد البيئية والموارد الشخصية

أما (روبرت ألبرت) فيرى أن للأسرة والثقافة دور في إعاقة الإبداع وأن تعامل الفرد مع موهبته الإبداعية الداخلية على أنها شيء عادي وجزء من الحياة . يوقف الإبداع نفسه أيضا قدرة الفرد على التعبير عن التفكير الإبداعي لنفسه وللآخرين أحيانا يكبح الإبداع (السرور، 2003، صفحة 278)

أما أكثر المعيقات شيوعا ، والتي يشير إليها التربويون ، فهي تكمن في النظام التعليمي التقليدي ، والذي يركز على حرفية التعليمات . وعدم الخروج عن الخط المألوف واستخدام أسلوب قياس إمكانات الطالب في حفظ المادة التعليمية وعدم تعرض الأطفال للمثيرات والخبرات الكثيرة والمتجددة ، وعدم الخروج عن خطط المناهج المقررة ورفض الأفكار الجديدة أو التفسيرات العادية ، وعدم تشجيع الخيال ، أما (Olivior1983) يرى أن الإبداع يمكن أن يحبط عن طريق ضيق الوقت والقلق ، والخوف من الفشل ، العادات ، الخوف مما يظنه الآخرين ، التشديد في النظام ، والتقليدية المبالغة في مطالبة الطفل بالنجاح و التقييم في المراحل المبكرة . المبالغة في تنظيم أنشطة الصف . نقص في إثارة المرح والدعابة (السرور، 2003، صفحة 280)

12 – قياس الابداع عند الأطفال :

إن من أعقد القضايا هو عملية بناء اختبارات الابداع وتصميمها ، لذلك فإن عدد الاختبارات المنشورة في هذا المجال هو أقل بكثير من مقاييس المجالات التربوية والتعليمية والنفسية الأخرى ، وأن قياس الابداع الممكن . والتنبؤ بالإنتاجية الابداعية عملية صعبة وعرضة للخطأ وعلى الرغم من تعدد التعقيد والغموض الذي يحيط بالتفكير الإبداعي . إلا أننا بحاجة للكشف والتعرف على الأفراد المبدعين ، وما اختبارات الابداع إلا جزء من عملية الكشف والتعرف ، حيث يمكن أن نقيس القدرة الابداعية ونتنبأ بالاستجابة الابداعية للفرد إذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدة عوامل مثل السمات الشخصية للأفراد المبدعين بأنواعها العديدة وأدركنا أهمية تعقيد النماذج المتعددة من العمليات الابداعية والقدرة الذكائية والحوافز والدوافع المتضمنة للتفكير الابداعي والتدريب والمعلومات المتوفرة عن الفرد ، والبيئة الاجتماعية والنفسية التي تدعم التفكير الابداعي ، وهي في مجملها عوامل مساهمة في معادلة الظهور الإبداعي ، وبذكر دافيس(DAVIS)

إن الأسباب الواضحة لفشل اختبارات الذكاء أو الابداع من أجل التنبؤ بالظهور الابداعي تكمن في أن هناك الكثير من العوامل غير الضابطة مازالت جزءا من المعادلة الوهمية الخيالية (السرور، 2003، صفحة 285)

7-1-أساليب قياس الابداع عند الأطفال :

من خلال معرفنا لمفهوم التفكير الإبداعي اتضح لنا تعقيد هذا المفهوم ، وذلك لاختلاف الباحثين في طرف دراسته وتحديد طبيعته ومكوناته ، ومن ثمة فإن قياس الإبداع يعد من الأمور الصعبة في مجال القياس النفسي ، وقد لخص هوسيقر (HOCEVER) أساليب قياس الابداع على النحو التالي

1. اختبارات التفكير المنطلق التي تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل ،

2- ميل واتجاهات المخترعين نحو صياغة نظريات جديدة . أو التفكير في اكتشاف أساليب جديدة لمواجهة مشكلة معينة أو موقف معين

3- مقاييس الشخصية التي تكشف عن سمات التخيل والانتباه أو الاهتمام والانعكاسية والمرونة والاستقلال

4- دراسة الحالة : أي دراسة تاريخ حياة المبدعين والخبرات الذاتية التي مروا بها في مراحل نموهم المختلفة . والبيئة الاجتماعية والثقافية التي نشئوا فيها ، وأنشطة الوقت الحر لديهم ، بالإضافة إلى دراسة تاريخ العائلة

5- تقديرات المعلمين للقدرات الابداعية لتلاميذهم الذين يتميزون بقدرات عالية في الطلاقة والمرونة والأصالة

6- تقديرات الأقران : وهذه الطريقة تستخدم نفس المعايير التي يستخدمها المعلمون في تقدير قدرات التلاميذ الابداعية . وقد يكون الأقران ، أطفال ، أو مهندسون ، أو علماء

7- الحكم على الانتاج : مثل تقييم رواية ، أو مسرحية . أو تقييم لوحة فنية ، أو عمل علمي في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة

13 - تقديرات اللجان العلمية مثل لجنة المعلمين أو العلميين ، أو المختصين أو الإداريين

9 - و الأنشطة الابداعية الواردة في التقارير الذاتية بهذه الأنشطة تتضمن الانجازات الابداعية التي قام بها الفرد في مختلف الميادين . فوائد استخدام المقاييس النفسية للإبداع حسب محمود عبد الحليم منسي

أ - ينصب قياس الابداع على الوظيفة السيكولوجية ذاتها (الابداع كقدرة أو نشاط عقلي أو إمكانية إنتاج الجديد واستيعابية)

ب - يفيد بالتنبؤ بالمبدعين من أفراد المجتمع

ت – إن الطريقة التي يعد بها أي مقياس تجعله يعطينا صورة للتغيرات التي تحدث في القدرات الإبداعية موضع القياس .

ث – تفيد اختبارات الإبداع على التعرف على الفروقات الفردية في القدرات الإبداعية

ج – تفيد مقاييس الإبداع في الدراسات والبحوث السيكولوجية والتربوية المختلفة (منسي، 2003، صفحة 85)

7-2- اختبارات الابداع عند الأطفال :

هناك العديد من الاختبارات والمقاييس التي حاولت أن تقيس التنكير الإبداعي . وهذا راجع للاهتمام البالغ من جانب المتخصصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي . لتحديد طرق القياس الملائمة للتفكير الابداعي . وإن تنوعت هذه الطرق إلا أن أيا منها ليس كافيا لتحديد الأفراد المبدعين تحديدا دقيقا ، حيث يتأثر محتوى الاختبارات بالثقافة السائدة في المجتمع ، وبالتالي قد يؤثر اختلاف محتو الاختبار على قدرته على قياس ما يدعي قياسه وقد ذكر كرونباك " CROWBACK إن الإبداع منقل بمؤثرات القيم ، وأن الأسماء التي تطلق على اختبارات التفكير الإبداعي قد تحمل بأكثر مما تقيسه هذه الاختبارات بالفعل . (علمي، 1999، صفحة 84)

الخلاصة :

حاول الباحث من خلال هذا الفصل إلقاء نظرة عن النظريات التي تحدثت عن الإبداع كم حاو إعطاء تفسيرات كافية لها ، بعدها عرج على أهم القدرات الإبداعية والتي تمثلت أساسا في الطلاقة . والمرونة ، والأصالة ، والخيال في نظر العديد من العلماء ومنهم خاصة تورنس وجيلفورد بعدها شرح الباحث المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية والتي تمثلت أساسا في أربعة مراحل هي

- ✓ مرحلة التحضير أو الإعداد
- ✓ مرحلة الكمون أو الاحتضان
- ✓ مرحلة الإشراق :
- ✓ مرحلة التحقيق

وختم الباحث هذا الفصل بتوضيح أهم معوقات الإبداع ، وكذا قياس الإبداع

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد :

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة ، ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ أو الرشد و يختلف الأطفال فيه فيما بينهم في السن التي يبدؤون فيها الدخول في مرحلة المراهقة كما يختلف البنون عن البنات إذ تسبق البنات البنون بسنة أو سنتين . إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر ، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بولوغ عالم الكبار ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح السهل عليه مواصلة مشوار بسهولة ، وبدون أثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا . فمن خلال هذه الفترة المراهقة تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة وغير مباشرة وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية الشخصية الفرد ، ويكتمل فيها النضج البدني و الجنسي ، و العقلي ، و النفسي وهذا ما تكتسبه من أهمية بالغة في حياة الطفل خاصة في مجال الرياضة نظرا للتفاعل المتبادل بين هذه الأخيرة ومرحلة المراهقة وإيمانا منا بهذا . فمنا في بداية الفصل بشرح الأهمية البالغة لدراسة مختلف مراحل النمو وتطرقنا إلى ما يهمنا في بحثنا هذا من دراسة المرحلة المراهقة . و توضيح إبعادها الجسمية ، و الفيزيولوجية و النفسية ، وكذا الحركية

6 – تعريف المراهقة :

لغة :

تعني الاقتراب و الدنو من الحلم ، و المراهقة بهذا المعنى : الفني الذي يدنو من الحلم و معنى المراهقة بالانجليزية (adolescence)و المشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh) و معناها الاقتراب من النضج البدني و الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي ، و المراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشد (فاتح، 2002، صفحة 288)

اصطلاحا :

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديد ات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس و الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية والاقتصادية – إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة . (العيسوي، 2002، صفحة 235)

تعرف المراهقة على أنها فترة الحيات الواقعية بين البلوغ و النضج و تتميز بتغيرات جسمية و نفسية ملحوظة الحساسية الزائدة و الوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر و الدين – المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها بدء نضج الوظائف الجنسية و تنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج

(شرادي, نادية، 2000، صفحة 288)

7 – المراهقة حسب بعض العلماء :

المراهقة حسب كل من " دوبيس " . كستيمبورغ " . الوهال

2-1– المراهقة حسب دوبلس

يرى " دوبيس " إن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة بسن الرشد ، كذالك المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسين هما :

2-1-1- تغيرات جسمية :

تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية و الخارجية . بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهق ، يميل هذا الأخير إلى العزلة و الانطواء

2-1-2- تغيرات نفسية :

تتميز بتجديد النشاط الجنسي و نضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي و التجريد و التخيل . كما تتخيل المراهقة الأزمات و القلق و التوتر ، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني و فترة التحولات النفسية العميقة . التي تؤدي بالمراهق السعي في هذه المرحلة إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه راغبا في التحرر و تأكيد الذات (العيسوي، 2002، صفحة 297)

2-2- المراهقة حسب كستمبورغkestemberg-

بالنسبة ل " كستمبورغ المراهقة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفيلية ، على المدى الطويل و مختلف الاستمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة و كذالك في مرحلة الكمون . ويرى ستمبورغ أن مرحلة المراهقة ليس عفوية ، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث إن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها و على أساسها تبني مرحلة المراهقة ، فما تختلف الطفولة من أثار تعود بوضوح على المراهقة ، إذ يعتبر گستمبورغ المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة للانا و ذلك بسبب التغير الجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام لعلائقي اللبيدي (شرادي, نادية، 2000، صفحة 237)

2-3- المراهقة حسب الوهال: le halle-

أما الوهال " فيرى المراهقة في البحث عن الاستقلالية الاقتصادي والاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة ، و بهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة ، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفولية ، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا و الآخرين وكذلك برى " لوهال " أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني و الاجتماعي والاقتصادي (شرادي, نادية، 2000، صفحة 245)

تستخلص من التعاريف السابقة إن المراهقة مرحلة من المراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية و النفسية

8 - نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق ؛

علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام و تشاؤم ، و أنها فترة ثورة وتمرد تتميز بالعواصف اليوجاء التي لا يمكن تجنيها إلا بإقامة الحواجز المضادة وكان يعتبر أيضا هذه المرحلة مستقلة و منفصلة تماما عن المراحل التي قبلها و التي بعدها أما علم النفس الحديث فيتجه أيضا إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى بل متصلة و أنها تدرج في النمو البدني والجلسي و العقاب و هي امتداد للمرحلة التي تسبقها

(معوض، 2000، صفحة 15)

9 - مراحل المراهقة

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل النمو وتقع بين الطفولة و الرشد و يمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل

4-1- المراهقة المبكرة (11-14 سنة) :

تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة ومصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تخطهر اضطرابات الفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها والسيطرة عليها وترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر

- ✓ الاهتمام بتفحص الذات وتحليلها و وصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين
- ✓ الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة و مراقبتهم
- ✓ التمرد على التقاليد القائمة و المعايير السائدة . (القذافي، 1997، صفحة 353)

وتتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة و التناقض الانفعالي من حب و كره و شجاعة وخوف .

كما تنعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار و معتقدات الأهل و يشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله ، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر والإصغاء إلى احتياجات أبنائهم و دعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة.

4-2- مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة) :

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية

تقابل هذه المرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا و تزداد الحواس دفة و يقرب الذكاء إلى الاكتمال و تظل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة (فاتح، 2002، صفحة 45)

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة و يصر على ما يحلو له و يجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء ، مخدرات ، كحول ، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص .

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21سنة) :

وتمتد من سن الثامنة عشرة إلى سن الحادية والعشرين ويطلق عليها ما بعد البلوغ ، حيث يمكن للفرد أداء وظائفه الجنسية بشكل كامل ، وتكتمل الوظائف العضوية ، وتنضج الأعضاء التناسلية ، وقد لا يتمكن المراهق من اشباع ميوله الجنسية بطرق طبيعية مباشرة عن طريق الزواج فيلجا الى العادة السرية ، وقد يفرط في ممارستها فتنعكس عليه على شكل مشاعر الذنب . وتنتهي هذه المرحلة بابتداء سن الرشد . (الزعبي، 2009، صفحة 22)

10 - أنماط المراهقة

هناك رابعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تخليصها فيما يلي:

5-1- المراهقة المتكيفة :

في المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة . وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة . كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ، لا يسرق المراهق في هذا النمط في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية , أي أن المراهق هنا يميل الاعتدال

5-2- المراهقة الانسيابية المنطوية

هي صورة مكتئبة تميل إلى الانضواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل وعدم التوافق الاجتماعي ، ومجالات المراهق الخارجية والاجتماعية تكون ضيقة ومحدودة ، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل المشكلات حياته والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية ، كما يسرف الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية (حيدر، 2013، صفحة 185)

11 - مظاهر النمو في المراهقة

6-1- النمو الجسمي

حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا ووزنا تختلف بين الذكور والاناث في النسبة فتبدو الفتاة اطول وأثقل من الشباب خلال مرحلة المراهقة الاولى وعند الذكور ويتسع الكتفان بالنسبة إلى الوركين ، وعند الإناث يتسع الوركان والخصر وعند الذكور تكون الساقان طويلتان وتنمو العضلات وتنمو عظام الحوض عند البنات تمهيدا لوظيفة الحمل و الولادة كما تتغير ملامح الوجه وشكله حيث تزول ملامح الوجه الطفولية ويصيح الذقن أكثر بروزا عند الذكور . كما تكون هناك تغيرات داخل الجسم كزيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين كما تشهد هذه المرحلة كذلك نمو الخصائص وتعتبر الدورة الشهرية بداية النمو وليس اكتماله أو القدرة على الإنجاب ، أما عند الفتى فتتمثل في خشونة الصوت وظهور شعر العانة وحول العضو الذكري ، وتخطير الدورة الشهرية عند الإناث في حدود العام الثالث عشر ويحصل القذف المنوي الأول في العام الخامس عشر تقريبا تترك التغيرات الجسدية النائية المرحلة المراهقة اثأرا نفسية للمراهق حيث يتشا عن هذا النمو السريع فقدان التوازن ، ويتعثر أحيانا في أعماله ويخفق في اتقانها أحيانا أخرى

ويصحب تلك التغيرات الجسمية الكسل والخمول والتراخي كما يبدو المراهق قلقا ومضطربا ، ما جعل علماء النفس يسمون هذه الفترة بفترة القلق والارتباك

6-2- النمو العقاب المعرفي

يرى الكثير من علماء النفس أن التطور في النمو الجسمي عند المراهقين بصحبة نمو مائل نوعي بنفس القدر ، وان كان اقل وضوحا في القدرات العقلية ، والمعرفية ولذلك يعتبرون تمو هائل نوكي بنفس القدر ، وان كان اقل وضوحا في القدرات العقلية والمعرفية ولذلك يعتبرون المراهقة فترة نمو عقلي معرفي وفقا لنظرية " بياجيه " pizgetفالنمو العقلي المعرفي . يتميز بخطين من النشاط العقلي هما :

العمليات الحسية في الطفولة المتأخرة والعمليات المجردة الشكلية في المراهقة التي تتسم بدرجة كبيرة من المرونة والضبط في العمليات العقلي

6-3- النمو الانفعالي :

إن للتحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية فظهور الدورة الشهرية عند البنات يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة وتكون عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج ، بل الابتهاج أحيانا ونفس الأمر قد يحدث عند الذكور عند القذف المنوي اي مزيج من المشاعر السلبية والايجابية وبعبارة أخرى تترك التغيرات الجسمية ، والغددية اثأرا انفعالية كبيرة في الشدة والعمق ، وما يصاحبها من استشارة للدوافع والرغبات والميول تؤثر في شخصيته وسلوكه . (السيد ف.، 1998، صفحة 331)

6-4- النمو الاجتماعية :

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات و الغموض و التناقضات فيعيش صراعا بين أراء أصدقائه وأراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والإجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا تظهر في سلوكه وتنكيره بحيث يقول ولا يفعل ويحب و ينفر في نفس الوقت ، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات .

- ✓ يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور
- ✓ يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود و يهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره ، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي
- ✓ و يتميز المراهق برقة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء و النقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا
- ✓ النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما القرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية . فالمراهق ينفعل سلبا وإيجابا مع المجتمع ، ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة

(الميلادي، 2004، صفحة 56)

6-5- النمو الفسيولوجي

تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجية نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازاتها واهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي . تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على النمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية ، كما تؤثر عوامل التغذية والوارثة و البيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق

ريتم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق (فاتح، 2002، الصفحات 310-311)

6-6- النمو الحركي

تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الراضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية

- زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية

– يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة و التآزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، يشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي (فاتح، 2002، صفحة 363)

6-7- النمو الحسي :

لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس الجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس ، فيظهر الخجل واحمرار الوجه ، وتغيرات داخلية وخارجية عنده لكنه تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية في مرحلة المراهق تكتمل جميع الحواس وبتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة

6-7- النمو الديني :

مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق نمو الثقة بالذات و النضج الجنسي و تنمو لديه جميع القوى النفسية و يزداد لديه حب الاستطلاع خاصة فيما يخص الجانب الديني . تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية و تدل مناقشات المراهقين و جدليم الحاد على وجود اليقظة الدينية . ولا شك أن الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد والجماعة و تنمي الضمير الفردي و الضمير الاجتماعي (القذافي، 1997، صفحة 354)

12 – بعض مشكلات المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة حرجة و صعبة لما فيها من تغيرات و أثرها على شخصية المراهق و المجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها

7-1- المشاكل النفسية

7-1-1- الصراع الداخلي

كالاستقلال عن الأسرة و بين الاعتماد عليها و بين مخلفات الطفولة و متطلبات الشباب و بين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته

7-1-2- الاغتراب والتمرد :

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته ، غير أنه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد .

7-1-3- السلوك المزعج

يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية وحب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة . ولا يبالي بمشاعر الآخرين و بالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب ، الشتم عدم الاستئذان .. الخ

(فاتح، 2002، الصفحات 315-318)

7-2- المشاكل الاجتماعية :

7-2-1- تغير تركيب الأسرة و أدوارها :

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة و ذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل و كذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة ، و تغيير الأدوار الإجتماعية و المهنية وفي مقدمتها اقتحام المرأة العالم الشغل و فضاء أوقات كبيرة خارج المنزل

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلبا لحريتهم . بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهددهم كل حين

(عدس، 2000، صفحة 236)

7-2-2- الانحراف

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه أنه ناضج وعاقل ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع يقدم بعض المراهقين على المخدرات من اجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب و الألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له ، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا

(معوض، 2000، صفحة 331)

7-3- المشاكل الدراسية :

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة . الدير ، المراقبين الزملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة . (القذافي، 1997، الصفحات 380-383)

13 - مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية

الصراع مع الإباء بسبب سوء الفهم ، فعادة يخبر الاباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم ، بينما يفضل المراهق البقاء حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها وكبحها والسيطرة عليها كطفل من أجل ضمان البقاء الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل

حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم (معوض، 2000، الصفحات 249-250)

8-1- الخوف من مرحلة المراهقة :

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة .

8-2- الغضب في مرحلة المراهقة

- ✓ يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه .
- ✓ شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية
- ✓ الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولا يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصلا اجتماعيا "
- ✓ ويؤكد هوجاتhojotسنة 1982 أن النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل الوالدين والرفاق ، يجعله مستعدا للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لأحتا -

(الباقي، 1998، الصفحات 54-55-)

14 – المراهقة في الطور الثانوي:

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق يتنقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخ رين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية :

15 – مميزات المراهق في الطورالثانوي :

- ✓ الاهتمام بالذات وتفحصها تحليلها
- ✓ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي
- ✓ البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل .
- ✓ العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع :
- ✓ ضغوط الدوافع الجنسية :
- ✓ عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم
- ✓ البحث عن الجنس الأخر
- ✓ النضج الجنسي (مرسى، 2008، صفحة 263)

16 – مشاكل المراهقة

و كذا يعاني المراهق الكثير من المشاكل و التي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق

11-1- مشكلات خاصة بالشخصية :

أبرزها الشعور بمركب النقص و عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس و الشعور بكراهية للآخرين له . وأحلام اليقظة و كثرة المحاولة

11-2- مشكلات تتصل بالصحة و النمو :

أبرزها الأرق . الشعور بالتعب وعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر

11-3- مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية

والقلق الخاص بالمظهر الخارجي و الشعور بعدم محبة الآخرين له و الخوف من الإنطلاق في الحياة الإجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء صعوبة تكوين الأصدقاء

11-4- المشكلات الجنسية

والنشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات و التلفظ بالعبارات الساقطة و الإستسلام بسهولة للإغراءات

11-5- مشكلات المراهق داخل أسرته :

- ✓ عدم توفر مكان خاص به في المنزل ..
- ✓ وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية و النفسية لذاته .
- ✓ إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة . .
- ✓ خلافات الوالدين فيما بينهما و كذا تدخلها في إختيار الأصدقاء –
- ✓ الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة و عدم وصله على أشياء خاصة . (زهران، 2008، صفحة 256)

11-6-مشكلات تعود و ترجع الى المدرسة :

- ✓ ضعف التركيز عند التفكير وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت .
- ✓ . نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية و الرياضية نتيجة الخجل .
- ✓ شك المراهق بقدراته ، وهذا راجع لعدم توفر النصائح و التوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية

12 – متطلبات المراهقة من الناحية البدنية :

تختلف أهداف النشاط البدني الرياضي حسب إستراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها وتحصرها في مجموعة من النقاط حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية :

- ✓ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم
- ✓ تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم
- ✓ تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة
- ✓ التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدوس وخارجه :
- ✓ رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم .
- ✓ تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية القيادية التبعية الواعية التعاون الاحترام)
- ✓ العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها (صحية تنظيمية تشريحية)
- ✓ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة (زهران، 2008، صفحة 263)

الخلاصة :

يلاحظ أن المراهق سن (16-18 سنة) لهم قابليات هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية ، وذالك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية في سن (16-18 سنة) المراهقون يكتسبون (90 %) من حجم المهارات الحركية خلال كل حياتهم ، وبالتالي إذا لم يقم المراقبون باستغلال الطاقات المخزنة في المراهق فان ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل . التنشيط البدني والرياضي له مكانة هامة في حيات المراهق ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء الممارسة النشاط الرياضي وما يتطلبه لجهد بدني ونفساني باستعمال الطريقة التي تلبي رغبات

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الطرق المنهجية للدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

بعد دراساتنا للجانب النظري الذي تم فيه تناول الرصيد المعرفي لموضوع الدراسة والدي ضم ثلاثة فصول:

ـ الذكاء الجسمي الحركي

. الابداع الحركي

. الخصائص العمرية لعينة الدراسة

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من اعطاء منهجية علمية وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الجانب النظري وسيتم ذالك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاختبار الذي طبق عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتي تتراوح أعمارهم بين 18.16 سنة.

و لقبول الفرضيات المقدمة او رفضها لابد لنا من دراسة تكون اكثر دقة واكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية والتي من خلالها نم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها وكذا مكان البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

1 الدراسة الاستطلاعية :

ويطلق عليها بالدراسة الاستطلاعية, وكذلك بدراسة الجدوى في بعض البحوث الاقتصادية,وهي عبارة عن فرح او جزء صغير من التجربة الكبيرة (الرئيسية) تنفذ قبل التجربة الرئيسة لاجل الاستعداد والتحضير, ويمكن لهذه التجربة ان تختبر الأدوات البحثية المستخدمة كالطرائق الجديدة لجمع البيانات,كما تسخدم لأجل اختيار الفكرة او الفرضية .

وتعتبر هذه المرحلة اول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف الى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث اثناء الأداء الميداني للدراسة.وقد انقسمت فترة الدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه الى مرحلتين :

المرحلة الأولى: وتهدف الى :

- جمع الإحصائيات والمعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات البحث
- التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث إثناء الدراسة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها
- استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يرغب لباحث في دراستها
- تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة
- تقدير مكان الدراسة وما يمكن ان تستغرقه من وقت

المرحلة الثانية: وتهدف الى :

ـ الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكلة الدراسة

ـ محاولة صياغة الفروض المناسبة انطلاقا من المعلومات والمعارف التي تم رصدها

ـ ضبط مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها

ـ اختيار أدوات الدراسة ومدى ملائمتهم للظاهرة المدروسة

2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ـ ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث من حيث العدد والمرحلة السنية حيث اقتصرت على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (18.16) سنة بثانوية العقيد سعيد عبيد بولاية بسكرة وعددهم 125 تلميذ وتلميذة .

ـ توزيع مقياس الذكاء الجسمي الحركي على عينة من 10 تلاميذ خارج عينة الدراسة من اجل قياس معامل ثبات وصدق المقياس

ـ القيام باختبار قدرات الابداع الحركي على عينة من 10 تلاميذ خارج عينة الدراسة وبعد 5 أيام قمنا بإعادة تطبيق نفس الاختبار تحت نفس الظروف وذلك للتعرف على ثبات و صدق الاختبار .

3 المنهج المستخدم :

بما ان مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن استخدامه استخدمنا المنهج الوصفي العلائقي

لانه يتلائم مع طبيعة الدراسة المتناولة حيث يهدف هذا المنهج الى جمع البيانات والاوصاف عن الظاهرة الموجودة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالوضع الراهن لافراد العينة كما ان الظاهرة تستلزم وصفا دقيقا لتمكين الباحث مشكلاتها .

يعرفه بوداود عبد اليمين بانه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع . كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة او السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الافراد والجماعات

كما يرى اخرون ان النهج الوصفي يعتبر الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة ونصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

كما عرفه **" ديو بولد غان دالين"** على انه المنهج الذي يبحث عن الاوصاف الدقيقة للأنشطة والاشياء والعماليات والأشخاص ويقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر

حيث قمنا بوضع استبيان خاص بمقياس الذكاء الجسمي الحركي يوجه الى عينة من التلاميذ والقيام بمجموعة من اختيارات الابداع الحركي وبعد ذلك الربط بين استبيان الذكاء الجسمي الحركي والابداع الحركي

(بوداود عبد اليمين ، عطاء الله,، 2006، صفحة 123)

4 مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقدية من المجتمع الأصلي والمتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (اناث و ذكور) بثانوية سعيد عبيد حيث تكونت من 32 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي وذالك بعد حذف التلاميذ المعفين من حصة التربية البدنية والرياضية ةالتلاميذ الذين تجاوز سنهم 18 سنة ولقد تم توزيع مقياس الذكاء الجسمي الحركي على هذه العينة حيث جاءت النتائج على النحو الاتي:

جدول (1) يبين عينة الدراسة

مستوى الذكاء الجسمي الحركي	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
عالية	17	%53,125
منخفضة	15	%46,875
المجموع	32	%100

ولقد اقتصر العينة النهائية على التلاميذ ذوي المستوى العالي و المنخفض من اجل اجراء اختبار قدرات الابداع الحركي عليهم وذلك حسب اهداف الدراسة .

5 مجالات البحث:

1.5.المجال الزمني

امتد المجال الزمني لدراستنا من

. تم الجانب النظري من 05 . 01 . 2021 الى 25 . 04 . 2021

. الجانب التطبيقي من : 04 . 03 . 2021 الى 04 . 04 . 2021

2.5. المجال المكاني :

تمت الدراسة بولاية بسكرة وبالتحديد ثانوية العقيد سعيد عبيد

الأسباب :

. القرب من مكان الدراسة بالنسبة للباحثين

. العينة تدرس عند الباحث

. تسهيل المهمة من طرف مدير المؤسسة

6 ادوات جمع البيانات و المعلومات

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث مايلي :

1.6. مقياس الذكاء الجسمي الحركي :

1.1.6. وصف الأداة

مقياس الذكاء الجسمي الحركي لخولة إبراهيم و رفيق نبيل وقد عرض الباحثين هذا المقياس على ثلاثة أساتذة محكمين للاستبيان لغرض تحكيمه , اذ ان المقياس يحاول التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي للتلميذ عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية ,

ويتضمن هذا المقياس 19 عبارة بحيث يقوم التلميذ بالاجابة عليها وتتكون من مقياس ثلاثي التدريج (تنطبق عليا دائما تنطبق عليا أحيانا لا تنطبق عليا ابد)

وفق مفتاح ثلاثي التدرج كمايلي :

- تنطبق عليا دائما (3) درجات

- تنطبق عليا أحيانا (2) درجات

ـ لا تنطبق علبا ابدا (1) درجة

2.1.6. التصحيح :

يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقايس بحيث ان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المختبر في مقياس الجسمي الحركي هي 57 واقل درجة هي 19 .

3.1.6. حساب الخصائص السيكومترية لاداة القياس " مقياس الذكاء الجسمي الحركي "

تتنوع أدوات جمع البيانات , لكن الأهم ان يختار الباحث الأداة الملائمة لبحثه من اجل الوثوق مما يمكن ان يجمع باداة القياس وعليه لابد من توفرها على جملة من الشروط وهذا لكي يعتد بالبيانات المجموعة عن طريقها , ومن المواصفات الأساسية لاداة القياس الجيدة نجد الصدق و ثبات (**عمور، 2009، صفحة 250**)

أ ـ الصدق :

ان استعمال أدوات بحثية لا يعرف صدقها يؤدي حتما الى اضعاف قوة الدراسة ,فالاداة الصادقة هي التي تنجح في قياس ما وضعت من اجله وليس شيئا اخر ,ويشير مقدم عبد الحفيظ " ان الصدق يعني ان الاختيار يقيس ما افترض ان يقيسه . وهناك طرق كثيرة لتحديد الصدق (**الحفيض، 1993، صفحة 233**)

لحساب صدق الدراسة تم اللجوء الى عدة طرق للتاكد من أداة القياس تقيس بالفعل ما وضعت ومنها

ب ـالصدق الذاتي :

لمعرفة صدق الأداة هنا استخدمنا مؤشر الثبات , والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي , وبماان الثبات الاختبار (أداة القياس) يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها اذا اعيد الاختبار على نفس الافراد

الذين اجري عليهم في بادئ الامر , كان الارتباط وثيقا بين الثبات و الصدق الذاتي وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق , وحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (**عمور، 2009، صفحة 256**)

وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا الى النتائج المبينة في الجدول الاتي :

الجدول رقم (02) بين الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الجسمي الحركي

المقياس	معامل لارتباط	الصدق الذاتي
مقياس الذكاء الجسمي الحركي	0,819	**0,904**

يبين الجدول رقم (04) ان أداة الدراسة (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) تتمتع بالثبات والصدق الذاتي وبالتلي فانها مناسبة لتحقيق اهداف الدراسة , وجاهزة لتطبيق على عينة الدراسة .

ج ـ الثبات :

يؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير الى إمكانية الاعتماد على أداة القياس او على استخدام الاختبار , وهذا يعني ان ثبات الاختبار هو انه يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) (**صابر، 2002، صفحة 165**)

وهذا هو الخيار الذي تم اللجوء إليه (test re test) حيث طبقنا أداة القياس (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) على عينة خارج العينة التي ستخضع للتجربة على 10 تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية (العينة الاستطلاعية) وبعد 5 أيام من التطبيق الأول وترميز الاستمارات أعدنا التطبيق على نفس الأفراد

وفي ظروف مشابهة تماما لحصة التطبيق الأول من حيث المكان و التوقيت والظروف , الأفراد الذين اجري عليهم الثبات (10) تلاميذ وعولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (03) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الذكاء الجسمي الحركي

مقياس الذكاء الجسمي الحركي	ن	**معامل الارتباط بيرسون**	**مستوى الدلالة**
	10	**0,819**	0,016

من خلال الجدول رقم (05) نجد ان معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق واعادة التطبيق بلغت قيمته 0,819 وان مستوى الدلالة بلغ 0,016 وهي اقل عند مستوى 0,05 ويدل ذالك على ان الأداة القياس تتميز بالثبات .

2.6 اختبار ويرك لقدرات الابداع الحركي :

1.2.6. وصف الأداة :

يتكون الاختبار من اربع أجزاء , كل جزء يتكون من وجبات حركية مختلفة , ويقال لكل تلميذ على حدة سوف يكون لديك ثلاث دقائق من التفكير للقيام بأكبر قدر من الحركات المطلوبة وذالك حسب الخطوات الاتية :

- يتم استدعاء كل تللميذ بفرده من قاعة الفصل الدراسي .
- يدخل كل تلميذ الى مكان الاختبار في الفناء الخلفي للمدرسة ليؤدي للاختبار .
- يقوم الباحث بتسجيل حركات كل تلميذ على جهاز التسجيل .
- بعد انتهاء التلميذ من أداء الاختبار يتم اصطحابه الى مكان اخر لانتظار دوره في الاختبار الثاني

2.2.6 وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من اربع اختبارات , كل اختبار يتكون من واحبات حركية مختلفة , ويقال لكل طفل على حدة سوف يكون لديك ثلاث دقائق من التفكير قبل ان تجيب على أي مشكلة حركية , الأخطاء ودقة والشكل ليس أهمية في هذا الاختبار , لا تتحدث مع أي من زملائك .

اختبار الأول: (اختبار الخطين المتوازيين) :

الادات :

خطين متوازين على الأرض الخطوط عرضها بوصة واحدة (2,5 سم) وطولها 6 قدم (180 سم) بعدها عن بعضها 6 قدم (180 سم)

التعليمات :

تحرك من خط لخط بكل الطرق المختلفة بدون

1 – مشي , جري . وثب , قفز . حجل , زحف

2 – ابدا من الخط (1) وتحرك الى الخط (2) وحينما تصل الى الخط (2) عد الى الخط (1) بطريقة مختلفة وهكذا ينتهي الوقت المحدد .

3 ـ استعد ؟ الزمن ثلاثة دقائق ابدئ .

الاختبار الثاني : (اختبار العارضة) :

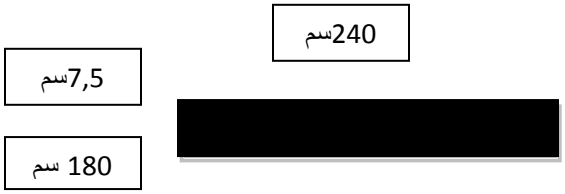

الأدوات :

عارضة حشبية طولها 8 اقدام وعرضها 3 بوصة (7.5 سم) وترتفع عن الأرض 4 بوصات (10سم)

التعليمات :

1 ـ تحرك بكل الطرق المختلفة من احد طرفي العارضة حتى الطرف الاخر .بحيث يكون في وقت ما من تنقلك مقعدتك اعلى من راسك .

2 ـ ابجا بطريقة مختلفة , يمكنك استخدام العارضة , او العارضة والا رض معا , استمر حتى ينتهي الوقت المحدد مستعد ؟ الزمن ثلاثة دقائق ابدئ ,

الاختبار الثالث : (اختبار طول الطوق) :

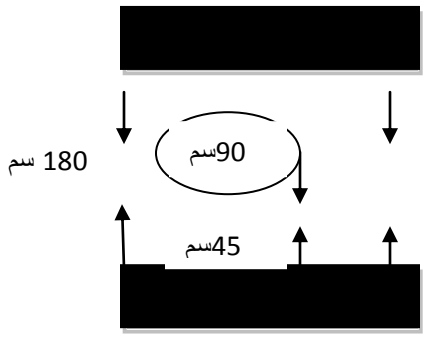

الأدوات :

طوق قطره 3 اقدام (90 سم) يوضح على الأرض ين الخطين المتوازين , المسافة بين الخطين – قدم (180 سم) .

التعليمات :

عند بداية هذا الاختبار تحرك من الخط (1) للخط (2) بكل الطرق المختلفة , اما داخل الطوق او خلاله, كل الطرق للانتقال بين الخطوط مقبولة طالما جزء من الجسم داخل الطوق او خلاله , مستعد ؟ الزمن 3 دقائق ابتدئ

الاختبار الرابع : (اختبار الكرة) :

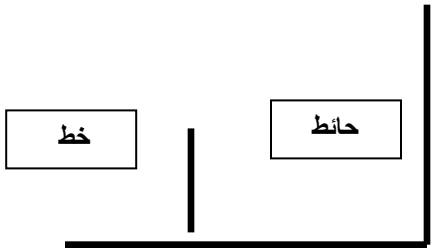

الأدوات :

كرة من المطاط قطرها ثمانية بوصات (20 سم) خط مرسوم الأرض يبعد 8 اقدام (240 سم) عن الحائط .

التعليمات :

ادفع الكرة نحو الحائط بكل الطرق المختلفة اما بالخبط او بالدفع , لايهم اين تصطدم الكرة بالحائط طالما انها وصلت اليه , لايمكن ان تتعدى الخذ المحدد .

الدقة غير مهمة , استمر حتى ينتهي الوقت , تذكر ان تدفع الكرة بطرق مختلفة في كل مرة ولايمكنك ان ترميها , استعد ؟ الزمن 3 ثلاث دقائق ابتدئ .

2.2.6 التصحيح

. انطلاقة الحركية :

تقاس بقدرة التلميذ على أداء اكبر عدد ممكن من الحركات المناسبة في ثلاث دقائق , حيث تعني الانطلاقة (عدد مرات التكرار) وقد أعطيت درجة واحدة

. المرونة الحركية :

تقاس بالقدرة على النوع الحركات المناسبة في ثلاث دقائق فهي مرتبطة بالاختلاف في الحركات , حيث انه كلما زاد عدد الحركات المتنوعة تزيد درجة المرونة , وقد أعطيت درجة واحدة لكل حركة متنوعة .

الاصالة الحركية :

تقاس بالقدرة على أداء حركات غير شائعة في العينة في ثلاث دقائق , اصالة الحركة مرتفعة اذا كان تكرارها الاحصائي قليلا , اما اذا زاد تكرارها فان درجة اصالتها تقل , وقد أعطيت لنشاة الفكرة مع قدرتها اعلى درجة وهي الواحد الصحيح .

أ . حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص :

تقاس بحاصل درجات الطلاقة الحركية والمرونة التلقائية الحركية والاصالة الحركية في أجزاء الاختبار الأربعة (اختبار العارضة , اختبار الطوق ، اختبار الخطين المتوازين ، اختبار الكرة)

ب . حساب الدرجات :

1 ـ لتحديد درجة الطلاقة الحركية لكل مفحوص : تم حساب عدد الحركات المناسبة واستبعاد الحركات الغير مناسبة لكل جزء من أجزاء الاختبار الأربعة ويقدر لكل حركة مناسبة درجة واحدة

2 ـ لتحديد درجة المرونة الحركية لكل مفحوص : يتم حساب عدد الحركات المتنوعة لكل جزء من أجز.اء الاختبار الأربعة يقدر للحركات المتنوعة درجة واحدة لكل حركة

3 ـ لتحديد درجة الاصالة الحركية تم الاتي :

أ . تم تحديد النسبة المئوية لكل حركة من الحركات المتنوعة التي يؤديها كل تلميذ من افراد العينة بهدف معرفة درجة شيوع الحركات المختلفة .

ب . ترتيب الحركات المتنوعة (غير المتكررة) تنازليا حسب نسبة التلاميذ الذين قاموا بادائها

ج . نبدا باعطاء درجة الواحد الصحيح وهي اقل درجة للحركة الأكثر شيوعا بين افراد العينة والحركة الأقل شيوعا (الأكثر ندره) تأخذ اعلى درجة .

6 . 3 . حساب الخصائص السيكومترية لاداة القياس : " اختبار ويرك لقدرات الابداع الحركي "

أ ـ الصدق :

قام الباحث بإيجاد معامل الصدق لاختبار الابداع الحركي باستخدام الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الجدول رقم (04) يمثل حساب معامل الصدق لاختبار قدرات الابداع الحركي ن = 10

القدرات الإبداعية	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
الطلاقة الحركية	**0,81**	**0,90**
المرونة الحركية	**0,70**	**0,83**
الاصالة الحركية	**0,79**	**0,88**
المجموع	**0,80**	**0,89**

يتضح من خلال الجدول رقم (06) ارتفاع معامل صدق الاختبار مما يشير الى صلاحية تطبيقية

ب ـ الثبات :

قمنا بإيجاد معامل الثبات لاختبار الابداع الحركي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، حيث تم اجراء تطبيق الاختبار المستخدم لقياس الابداع الحركي على 10 تلاميذ من مجتمع البحث ومنةخارج عينة البحث الأساسية (العينة الاسطلاعية) وبعد 4 أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الاجراء الأول وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة التطبيق الأول والتطبيق الثاني والجدول الاتي بين درجة معامل الارتباط بيرسون .

الجدول رقم (05) يمثل حساب معامل الثبات لاختبار قدرات الابداع الحركي ن = 10

القدرات الإبداعية	معامل الارتباط
الطلاقة الحركية	**0,81**
المرونة الحركية	**0,70**
الاصالة الحركية	**0,79**
المجموع	**0,80**

يتضح من الجدول رقم (07) ان معامل الارتباط لمتغير المرونة الحركية قد بلغ 0,81 والاصالة الحركية 0,70 والطلاقة الحركية 0,79 اما معامل الارتباط اختبار القدرات الإبداعية ككل فقد بلغ 0,80 وهي جميعها معاملات ارتباط يمكن الاطمئنان عليها في الحكم على ثبات الاختبار

ج ـ الموضوعية

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية و الذي يعني التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه فا الموضوعية تعني إن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (**ابراهيم، 1999، صفحة 68**)

وبما أن طبيعة الاختبارات المستخدمة في دراستنا تعتمد على أدوات قياسية كالميقاتي وهذا لحساب الدرجات كما في اختبار الخطين المتوازيين ، أو الحساب عدد نقاط كما في اختباري تصويب الكرة نحو الحائط ، ومثل هذه الاختبارات لاحتاج إلى محكمين في تسجيل نتائجها ، وعليه نستخلص أن موضوعية هذه الاختبارات واضحة في طبيعتها .

7 ~~7~~ . الاساليب الإحصائية :

قصد التأكد من الفرضية تم في الدراسة استعمال العمليات الإحصائية التالية :

. **المتوسط الحسابي** :

نرمزله بالرمز س = $\frac{\text{سن مج}}{}$

حيث : مج س : مجموع القيم (س1 س2 س3 .....س ن)

ن : عدد العينة

س : المتوسط الحسابي (**الحفيض، 1993، صفحة 55**)

. **حساب الانحراف المعياري** :

يتم حسابه لمعرفة مدى تباعد او تقارب المجموع عن المتوسط الحسابي ويرمز له بالرمز (ع) ويكتب بالصيغة التالية :

حيث :

ع : الانحراف المعياري

س : المتوسط الحسابي

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج } (س - ص)}{ن}}$$

ص : الدرجة المتحصل عليها

ن : عدد العينة

. معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{\sum_{i=1}^{n}(x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(x_i - \bar{x})}\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(y_i - \bar{y})^2}}$$

r = معامل الارتباط

$\bar{x}$ = المتوسط الحسابي لـ x

$\bar{y}$ =المتوسط الحسابي لـy

n = عدد العينة

.صدق الاختبار= $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$ صدق الاختبار=

SPSS قد عالجنا هذه العماليات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

الفصل الثاني

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضض النتائج التي تم التوصل اليها باستعمال نظام الحزمة الإحصائية وذلك بعد تحليل الإجابات على مقياس الذكاء الجسمي الحركي واجراء اختبار ويرك لقدرات الابداع الحركي على عينة الدراسة ، فقد تم تفسير النتائج ومناقشتها طبقا لاهداف الدراسة وفرضياتها وفي الضوء الدراسات السابقة وذلك على النحو الاتي :

1 : عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على :

. توجد علاقة ارتباطية بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم (06) يبن معال الاتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية

المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (المرونة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
17	0.01	0.873	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,873 وبمستوى دلالة اقل من 0,01 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية** علاقة موجبة قوية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,01

جدول رقم (07) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والاصالة الحركية

المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (الأصالة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
17	0.01	0.764	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,764 وبمستوى دلالة اقل من 0,01 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والاصالة الحركية** علاقة موجبة قوية ولها دلالة إحصائية عند مستوى0,01

جدول رقم (8) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية

المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
17	0.01	0.843	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,843 و بمستوى دلالة اقل من 0,01 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي والطلاقة الحركية علاقة** موجبة قوية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,01

جدول رقم (9) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي

المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (مرونة، أصالة،طلاقة)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
17	0.01	0.880	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,880 وبمستوى دلالة اقل من 0,01 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي** علاقة طردية قوية جدا ولها دلالة إحصائية بمستوى 0,01

1 . 1 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

في الضوء النتئج التي يتوصل اليها الباحث من خلال اختبار الفرضية الأول يتبين من الجداول رقم (08 , 09 , 10 , 11) ان درجة معامل ارتباط سيبرمان بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وكل من قدرات الابداع الحركي هي درجة موجبة قوية حيث كان معامل الارتباط بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وكل من المرونة الحركية = 0.873 والاصالة الحركية = 0,764 والطلاقة الحركية = 0,843 وهي كلها معاملات موجبة قوية اما عن معامل الارتباط بين المستوى للذكاء الجسمي الحركي والدرجة الكلية لقدرات الابداع الحركي فقد بلغ 0,880 عند مستوى الدلالة 0,01 وهو أيضا يدل على وجود علاقة موجبة قوية هذا ما يؤكد على ان العلاقة بين توفر المستوى عالي من الذكاء الجسمي لدى التلميذ وبين القدرات الابداع الحركي لديه هي علاقة طردية وهنا يظهر الابداع الحركي كناتج للذكاء الجسمي الحركي وقد كان للعلماء اراء في ذلك حيث اكدوا ان الفرد لايستطيع ان يكون مبدعا الا اذا توفر لديه مستوى عالي من الذكاء الجسمي الحركي

2: عرض النتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على :

. توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وبقدرات الابداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (10) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي والمرونة الحركية

المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (المرونة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
15	0.05	-0.610	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,610 وبمستوى الدلالة اقل من 0,05 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و المرونة** علاقة سلبية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,05

جدول (11) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركة والاصالة الحركية

المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (الأصالة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
15	0.05	-0.668	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,668 وبمستوى دلالة اقل من 0,05 لذلك يمكن القول العلاقة بين المستوى **المنخفض للذكاء الجسمي الحركي والاصالة الحركية** علاقة سلبية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,05

جدول رقم (12) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الطلاقة الحركية

المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
15	0.05	-0.722	

من الجدول السابق : ندذ ان معامل الارتباط = 0,722 و بمستوى دلالة اقل من 0,05 يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي والطلاقة الحركية** علاقة سلبية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,05

جدول رقم (13) يبن معامل الارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي

المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي			قدرات الإبداع الحركي (مرونة، أصالة،طلاقة)
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
15	0.05	-0.710	

من الجدول السابق : نجد ان معامل الارتباط = 0,710 وبمستوى دلالة اقل من 0,05 لذلك يمكن القول ان العلاقة بين **المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي** علاقة سلبية ولها دلالة إحصائية عند مستوى 0,05

2 . 1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال اختبار النتائج الفرضية الثانية يتبن من الجداول رقم (12 ، 13 ، 14 ، 15) ان درجة معامل ارتباط سبيرمان بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وكل من القدرات الابداع الحركي هي درجة سالبة حيث كان معامل الارتباط بين المستوى المنخض للذكاء الجسمي الحركي وكل المرونة الحركية = 0,610 والاصالة الحركية = 0,668 . والطلالة الحركية = 0,722 . وهي كلها معاملات سالبة اما عن معامل الارتباط بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي والدرجة الكلية لقدرات الابداع الحركي فقد بلغ =0,710 . عند مستوى الدلالة 0,05 وهو أيضا يدل على وجود علاقة سلبية مما يؤكد على ان العلاقة بين توفر مستوى منخفض من الذكاء الجسمي الحركي لدى التلميذ وبين قدرات الابداع الحركي لديه هي علاقة طردية ويمكن تفسير ذلك بان الذكاء الجسمي الحركي للتلميذ له علاقة مباشرة بقدرات الابداع الحركي فاذا ما كان مستوى الذكاء الجسمي الحركي منخفض فهو ينعكس سلبا على طهور الابداع الحركي عنده ، ووجود مستوى منخفض من الذكاء الجسمي الحركي عند عينة من التلاميذ على غرار زملائهم

كما ان الخبرات السابقة للتلميذ لها دور في تطور وبروز الذكاء الجسمي الحركي فقد اكدت الكثير من الذراسات لموضوعي الذكاء الحركي والابداع الحركي على ان مستوى الذكاء في الفرد هو الذي يتحكم في مستويات الابداع لديه او العكس وقد استندوا في ذلك على الذكاء و الذكاء الجسمي الحركي خصوصا على انه احد السمات التي تاثر في

الابداع والابداع الحركي خصوصا لكي يكون ناتج لخصائص متعلقة بالشخصية فاذا ما انخفض مستوى الذكاء الحركي فان الابداع الحركي يصبح مقيدا ولا يظهر بشكل جالي وواضح .

وهذا قد تعارضت نتائج هذه الفرضية مع اراء مجموعة من المفكرين ، حيث يرى روجرز ان الابداع مصدره ليس الفرد نفسه بل مصدره التفاعل الناتج بينه وبين المحيط الخارجي ، وكما يرى الكناني ان المناخ الإبداعي هو الدي يعمل على تنشيط وتنمية الإمكانيات والقدرات الإبداعية ليس الفرد ذاته ، ولقد تعددت الآراء في ذلك الا انها تصب جلها بان الفرد المبدع يسعى دائما الى ابراز قدراته الإبداعية سوءا عن طريق احتكاكه مع محيطه الخارجي او عن طريق تفاعل استعداداته وقدراته الشخصية .

استنتاجات عامة :

للكشف على : نوع العلاقة بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

ونوع العلاقة بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

وبعد التحليل نتائج صحة الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي وذالك على النحو الاتي :

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة 0,01 بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و قدرة المرونة الحركية

ـ توجد هناك عقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة 0,01 بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي وقدرة الطلاقة الحركية

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة 0,01 بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و قدرة الاصالة الحركية

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي وذالك على النحو الاتي :

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى الدلالة 0,05 بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرة المرونة الحركية

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى الدلالة 0,05 بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي وقدرة الظلاقة الحركية

ـ توجد هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى الدلالة 0,05 بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي قدرة الاصالة الحركية

4 : الاقتراحات والفرضيات المستقبلية للدراسة :

لقد جاء دراسة هذه لتبرز طبيعة العلاقة بين المستوى العالي والمنخفض للذكاء الجسمي الحركي بقدرات الابداع الحركي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وبعد تحليل ومناقشة نتائج الدراسة تم معرفة طبيعة هذه العلاقة وتكونت لدى الباحث نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتبلورت فكرة التوسع في دراسة هذا الموضوع وذلك لما له من أهمية في كشف الستار وتشخيص العوامل المؤثرة في تنمية قدرات الابداع الحركي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، لذا فسوف نحاول في المستقبل دراسة هذا الموضوع من جوانب أخرى حيث سيتم اقتراح برنامج تنمية الذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي لدى التلاميذ وكذا محاولة ادخال متغيرات أخرى مثل الجنس والبيئة الاجتماعية ، كما يرى الباحث انه يمكن التوسع في دراسة هذا الموضوع من خلال :

1 . الاهتمام بعمل برامج تعليمية تسعى لتشجيع العمل الإبداعي في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث يكون اهم أهدافها مايلي :

. تنمية الذكاء الجسمي الحركي والاتجاهات الإيجابية للتلميذ .

. توفير الوسائل والامكانيات اللازمة لخلق جو ابداعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية .

. الاهتمام بتنمية الابداع الحركي الذاتي وتشجيع الأفكار الجديدة .

2 . إعطاء أهمية للانشطة الإبداعية خلال العملية التعليمية .

3 . الاهتمام باعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم كفاءات تمكنهم من تشجيع و تطوير القدرات الإبداعية لدى التلاميذ .

4 . القيام بمزيد من الدراسات في موضوع علاقة الذكاء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك على النحو الاتي :

. اجراء دراسة مقارنة للتلاميذ في مستويات الذكاء الجسمي الحركي ومدى تاثيرها على قدرات الابداع الحركي

. اجراء دراسة مسحية عن مختلف العراقيل التي تواجه التلميذ في تنمية الابداع الحركي لديه

. اجراء دراسة تهدف الى معرفة الأنشطة الرياضية التي تساعد على تنمية الابداع الحركي لدى التلميذ

. اجراء دراسة تحليلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ومدى مساهمته في خلق العمل الإبداعي .

. اجراء دراسة حول أسلوب التدريس لاساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بقدرات الابداع الحركي لدى تلاميذهم .

. اجراء دراسة لابراز دور بعض المتغيرات مثل البيئة و المدرسة في التاثير على الذكاء الجسمي الحركي لدى التلاميذ .

. اجراء دراسة لمعرفة الأنشطة الرياضية التي تساعد على تنمية الابداع الحركي عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

. اجراء دراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الابتكاري وقدرات الابداع الحركي .

. اجراء دراسة لمعرفة المتغيرات التي من شانها تنمية الذكاء الجسمي الحركي للتوجه للابداع الحركي لدى التلاميذ .

الخاتمة

لقد حاولنا جاهدين من خلال الموضوع ، الذي يعتبر من اهم المواضيع ذات الشأن الكبير في المجال التربوي بصفة عامة والمجال الرياضي التربوي بصفة خاصة ، ان نبين ما اذا كانت هناك علاقة بين الذاكء الجسمي الحركي وقدرات الابداع الحركي بالتالي التعرف على الالية الموجودة بين الذكاء الفرد في حركاته وانتاجه لجمل إبداعية في المجال الحركي حيث ان موضوع الابداع الحركي بقدراته (المرونة الحركية ، الاصالة الحركية ، الطلاقة الحركية) يعتبر من اكثر موضوعات علم الحركة أهمية واثارة واهتمام من طرف المنظومة التربوية التي تبحث بمقارباتها الجديدة عن المنتوج الإبداعي ، خاصة في مجال التربية البدنية حيث تكون هذه المخرجات الإبداعية في صورة تعبير حركي بالخصوص في مرحلة المراهقة ، فهي مرحلة تتميز بعدة تغيرات فيزيولوجية ، وجسمية ، عقلية ، انفعالية و اجتماعية بالنسبة للتلميذ

وحاولنا من خلال دراستنا ان نصل الى نتائج اكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية او التطبيقية

التي قادتنا الى ثانوية " العقيد سعيد عبيد العالية " ووضع أسئلة مقياس الذكاء الجسمي الحركي عندهم بين ايدي تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، كان الهدف منها التعرف على مستويات الذكاء الجسمي الحركي عندهم من اجل حصر عينة الذراسة ليتم بعد أيام تطبيق اختبار وبيرك للابداع الحركي عليها ، وتم التوصل بذلك الى نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية والفرضية العامة .

ولقد حاولنا الإحاطة بموضوع دراستنا من شتى الجوانب والخروج بنتائج موضوعية ودقيقة نامل ان تساهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير المجال التربوي وخاصة التربية البدنية والرياضية بتعبيراتها الحركية من حلال تبيان علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالابداع الحركي لدى التلميذ .

وفي الختام نأم ل أن لا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة للدخول أكثر والتعمق الأكبر في هذا الموضوع المتشعب والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة متنوعة .

قائمة المراجع

1) بوداود عبد اليمين ، عطاء الله .(2006) .*المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية* . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

2) ابراهيم ,م .ع .(1999) .*اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية* .الاردن :مؤسسة الوراق .

3) الباقي ,س .م .(1998) .*افاق جديدة في علم النفس الاجتماعي* .الاسكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب .

4) البسيوني ,م .(1964) .*العملية الابتكارية* .مصر :دار المعارف .

5) الحفيض ,م .ع .(1993) .*الاحصاء والقياس النفسي والتربوي* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .

6) الحميد ,ج .ع .(1997) .*الذكاء ومقياسه* .القاهرة :دار النهضة العربية .

7) الحنفي ,ع .ا .(2000) .*المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة* .القاهرة :مكتبة مدبولي .

8) الراضي ,ا .(1990) .*مقدمة في علم النفس* .عمان :دار الشروق .

9) الزعبي ,ا .م .(2009) .*سيكولوجية المراهق* .عمان :دار زهران.

10) الزوبعي ,ع .ا .(1987) .*الاختبارات والقياس النفسي* .الموصل :دار الكتاب للطبع .

11) السرور ,ن .هـ .(2003) .*مقدمة في الابداع* .الاردن .

12) السيد ,ع .ا .(2000) .*الابداع والشخصية* .القاهرة :دار الفكر .

13) السيد ,ع .ا .(2001) .*الابداع والشخصية* .الاردن :دار الفكرة .

14) السيد ,ف .ب .(1998) .*الاسس النفسية لنمو من الطفولة الى الشيخوخة* .القاهرة :دار الفكر العربي .

15) الصالح ,م .(1999) .*قاموس المصطلحات العلوم الاجتماعية* .الرياض :دار علم الكتاب .

16) الطيطي ,م .ح .(2001) .*تنمية قدرات التفكير والابداع* .عمان :دار المسيرة .

17) العزايم ,ج .ا .(2005) .*الذكاء ومقياسه* .القاهرة :دار الفكر العربي .

18) العزايم ,ج .م .(1998) .*النفس المطمئنة* .القاهرة .

19) العيسوي ,ع .ا .(2002) .*سيكولوجية النمو* .بيروت :دار النهضة .

20) القذافي ,ر .م .(1997) .*رعاية الموهوبين والمبدعين* .الاسكندرية :المكتبة الجامعية الحديث.

21) الله ,ا .س .(1991) .*علاقة القدرة على التفكير الابداعي بالتحصيل الدراسي* .الجزائر : المطبوعات الجامعية .

22) المعايطة ,خ .ع .(2007) .*الموهبة والتفوق* .عمان :دار الفكر .

23) الميلادي ,ع .ا .(2004) .*سيكولوجية المراهقة* .القاهرة :مؤسسة الشباب الجامعي .

24) النجار ,ز .(2005) .*تمارين بناء العقل الانواع السبعة للذكاء* .عمان :دار الفكر .

25) الهادي ,ح .م .(2003) .*قياس وتقسيم قدرات الذكاء المتعددة* .عمان :دار الفكر.

26) الهويدي ,ز .(2005) .*الابداع –ماهية اكتشاف تنمية* .الامرات :دار الكتاب .

27) اوزي ,ا .(1999) .*التعلم والتعليم بمقاربة بالكفاءات المتعددة* .دار البيضاء :مطبعة دار الجديد

.

28) جابر ,ع .ا .(2013) .*الذكاء الرياضي* .عمان :دار زهران .

29) جبار ,ع .ا .(2001) .*الذكاء الرياضي* .عمان :دار زهران .

30) حسين ,خ .ا .(2005) .*اساليب الكشف عن الذكاء* .عمان :دار الفكر .

31) حمدى ,م .(2005) .*تنمية قدرات الابداع* .عمان :دار المسيرة.

32) حيدر ,ع .ا .(2013) .*علم النفس النمو ونظرياته* .عمان :دار رضوان .

33) خليفة ,ع .ا .(1995) .*الحدس والابداع* .القاهرة.

34) راتب ,ا .ك .(2004) .*قياس الموهبة والابداع* .السعودية .

35) رضا ,ك .ك .(1982) .*علاقة القدرات التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي* .بغداد .

36) زهران ,ح .ع .(2008) .*علم النفس النمو الطفولة والمراهقة* .القاهرة :عالم الكتاب .

37) زيدا ,ج .م .(2006) .*اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين في تنمية الفكر والابداع* .

الامارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي العين .

38) سعد ,ا .ا .(1994) .*السمات الشخصية للمبتكرين* .جدة :دار العبيدي للنشر والتوزيع .

39) شرادي ,ن .(2000) .*التكيف المدرسي للطفل والمراهق* .بيروت :دار الراتب الجامعي .

40) شرادي ,نادية .(2000) .*التكيف المدرسي للطفل والمراهق* .بيروت :دار راتب الجامعي.

41) صابر ,ف .ع .(2002) .*اسس ومبادئ البحث العلمي* .مصر :مطبعة الاشعاع .

42) صالح ,ع .ا .(2000) .*الذكاء الوجداني نظرية قديمة حديثة* .الاردن :دار الفكر .

43) عامر ,ط .ع .(1999) .*الابداع)مفهو اساليب نظريات* . (القاهرة :دار الفكر .

44) عدس ,م .ع .(2000) .*تربية المراهقين* .الاردن :دار الفكر .

45) عقل ,ف .(1979) .*الابداع وتربيته* .لبنان :دار العلم للملايين.

46) عقل ,فاخر .(1988) .*العبقري والموهوب* .الكويت :دار العربي.

47) علام ,ص .ا .(2000) .*القياس والتقويم التربوي والنفسي* .القاهرة :دار الفكر العربي .

48) علمي ,م .ع .(1999) .*الرونة وإبداع الأطفال* .الاسكندرية :دار الفكر العربي .

49) عمور ,ع .(2009) .*اسهامات بعض الاساليب تدريس التربية البدنية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الجامعية* .الجزائر .

50) فاتح ,ع .ا .(2002) .*علم النفس الطفولة* .العين :دار الكتاب الجامعي.

51) قطامي ,م .ا .(2002) .*اسس علم النفس التربوي* .عمان :دار الفكر .

52) قطامي ,ن .(2001) .*تعليم التفكير للمرحلة الاساسية* .الاردن :دار الفكرة .

53) مرسى ,ا .ب .(2008) .*علم النفس النمو الطفولة والمراهقة* .القاهرة :عالم الكتاب .

54) معوض ,خ .م .(2000) .*قدرات وسمات الموهوبين* .مصر :جامعة الاسكندرية .

55) منسي ,م .ع .(2003) .*الروضة وابداع الاطفال* .الفاهرة :دار الفكر العربي .

56) وبي ,ن .ا .(2000) .*علم النفس الريضي* .الموصل :دار الكتاب .